# فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة

**د/ لمياء سعد ابراهيم محمد الغرباوي**
مدرس علم نفس الطفل
- قسم العلوم النفسية
- جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة - جامعة المصورة
المجلد الثامن - العدد الثاني
أكتوبر ٢٠٢١

# فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة

# The Effectiveness of a Program for the Development of Creative Thinking and Learning Enjoyment in kindergarten Children

د/ لمياء سعد ابراهيم محمد الغرباوي*

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري و متعة التعلم لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طفلاً من أصحاب المعدلات المنخفضة في التفكير الابتكاري، وتراوحت أعمارهم من ٤-٦ سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار ستانفورد بينه النسخة الخامسة لمعامل الذكاء، واختبار التفكير الابتكاري المصور للطفل الصورة (ب) من إعداد تورانس وبرنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري من إعداد الباحثة، وبطاقة ملاحظة متعة التعلم من إعداد الباحثة، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الابتكاري، وتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم، وقد تبين أن جميع قيم حجم التأثير للبرنامج على كل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري كبيرة جداً مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية التفكير الابتكاري.

* مدرس علم نفس الطفل - قسم العلوم النفسية - جامعة المنصورة.

**Abstract:**

The study aims to identify the effectiveness of a program for the development of creative thinking and learning Enjoyment in kindergarten children. Using a sample of (12) four- to six-year-old kindergarten children with low rates of creative thinking. The researcher used the (Quasi-Experimental) for one group. The study instruments include

Stanford-Binet Intelligence Scales – Fifth Edition (SB-5), The Torrance Tests of Creative Thinking (TTCT), a program to develop some innovative thinking skills prepared by the researcher and a learning enjoyment skills card prepared by the researcher as well.The results of the study indicate that there are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the Creative Thinking Scale in favor of the post-measurement, There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post and follow-up measures on the Creative Thinking Scale, and there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurements on the Learning Enjoyment Skills Card in favor of the post measurement. There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements of the Learning Enjoyment Skills Card. The values of both the dimensions and the overall degree on the Creative Thinking Scale were all very high, which indicate the effectiveness of the program used in the current study in the development of creative thinking.

**مقدمة:**

المبتكرون هم ثروة أي مجتمع وعدته للمستقبل إذا أحسنت رعايتهم، فهم القادرون على تطوير المجتمع وحل مشكلاته بما لديهم من قدرات خلاقة، ولذا فإن الكشف عن الأطفال المبتكرين وتحديدهم في مراحل التعلم المختلفة أصبح أحد أهداف التربية الحديثة، وهذا الكشف والتعرف يمكن المربين من رعايتهم وتقديم البرامج المناسبة لهم حتى يمكن استثمار قدراتهم الاستثمار الأمثل لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

فالابتكار من أخصب جوانب السلوك البشري، وأصبح هو الفارق بين الأمم المتقدمة والأمم النامية، فالفرق بينهما يكمن في مدى امتلاك هذه الأمم أو عدم امتلاكها للعقول المبدعة، فالإبداع هو المحك الحاسم في الإسراع بتقدم الأمم (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠١، ٢٥٠).

وأصبح تقدم المجتمعات يرتهن بمدى امتلاك الها مؤشرات أو مهارات التفكير الابتكاري والتي تمكنها من تقديم المزيد من الابتكارات والإسهامات التي بها يمكن للإنسانية أن تواجه مشاكلها وتحقيق رفاهيتها (مصطفى جبريل وفاروق جبريل، ٢٠١٢، ١١٢).

ومجتمعاتنا العربية بصفة عامة في أمس الحاجة إلى أعمال العقل واستخراج الطاقات الابتكارية الكامنة، وتفعيل دور العقل تفعيلا أكبر مما كان عليه في الماضي لكي نتمكن من مواجهة مشاكلنا في عصرنا الحالي، واللحاق بركب الأمم المتقدمة، فالمبتكر هو القادر على أن يطور البيئة لصالحه ويسهم في حل مشكلاتها (رانيا عبد القوي، ٢٠١٣، ١٥٦).

وأصبح تنمية التفكير أحد الأهداف المهمة التي تسعى الروضات إلى

إكسابها للأطفال من خلال تدريبهم على استخدام المعلومات وتحليلها وإعادة تشكيلها للوصول إلى أنماط جديدة إبداعية (هويدا هجرس، ٢٠١٥، ١).

يري كل من (Churchill, Winston, 2016) بأن ما يصاحب عملية التعلم من المتعة التي لها تأثير إيجابي علي مستويات التحفيز، وتحديد ما نتعلمه ومقدار ما نحتفظ به، وليست مجرد حدثا عابر لمرة واحدة وإنما عملية تعطى التعلم معني؛ فإذا كانت التجربة ممتعه سيمتلك الأطفال الفضول، وسيطمحون في المزيد، كما انه يساعد في تنمية دافعية الطفل نحو دراسة ما يحبه.

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كلا من ( Burke & Williams,2008، أماني أهل، ٢٠٠٩، هويدا هجرس، ٢٠١٥، Barta, etal, 2015) على أن تعلم التفكير الابتكاري والتدريب عليه وتدعيمه يؤثر بصورة حاسمة في مستوى الأداء على مختلف المهارات الابتكارية ويقلل من تباين المهارات التي تم التدريب عليها.

ويجب أن تحرص برامج تربية طفل الروضة على توفير الفرص والأنشطة والخبرات التي تعمل على تحقيق نمو مهارات التفكير الابتكاري بجانب تحقيق النمو المتوازن والشامل للطفل (فهيم مصطفى، ٢٠٠٧: ٩٨).

كما أنه يجب أن تحتوي هذه البرامج على أنشطة تضع في اعتبارها حياة الفرد في مرحلة الرياض وقدراتهم على البحث عن المشكلات في بيئتهم وحياتهم، وممارسة أنشطة يعبرون فيها عن رؤيتهم للعالم المحيط بهم، وهذا يحقق نمو مهارات التفكير الابتكارى لديهم مع دعم استمرار محاولاتهم في اكتشاف وإنتاج كل ما هو جديد ونافع (صبري شيحة، ٢٠٠٨، ٣٥).

وما يصاحب تلك البرامج من الاتجاه نحو متعة التعلم الذي يجعل عملية

التعلم أكثر متعه، ويحافظ على بقاء أثر التعلم مدي الحياة، حيث ظهر مفهوم متعة التعلم مع عصر النهضة؛ ليحقق للأطفال مزيجا من الفائدة والمتعة خلال عملية التعلم، ويظهر تأثيرها القوي المصاحب لتنمية مهارات الأطفال، والمهارية والترفيهية في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث المزج بين عالم الخيال، واللعب في عملية التعلم (احمد بارباع، ٢٠١٩).

كما يتطلب التدريب على تنمية مهارات التفكير الابتكاري أن يقوم الطفل بدور فعال يتجاوز حدود الجلوس وتلقي المعرفة بصورة سلبية عن طريق استخدام أساليب جديدة ومناسبة لتنمية تلك المهارات لديهم (إيناس الدسوقي، ٢٠١٤).

وترجع اهمية مرحلة الطفولة المبكرة لكونها من أخطر الفترات الحرجة في التأثير على جميع جوانب نموه العقلية والنفسية والاجتماعية في المراحل التالية وتنمو فيها قدراته على التخيل والابتكار.

ونجد أن هذه الأطفال تواجههم تحديات صعبة تتمثل في التزايد المعرفي في عصر المعلوماتية وظروف اجتماعية تقف حجرة عثرة أمامهم وتعيق تقدمهم، ولا تمكنهم من ثقل المهارات التي يتم تعلمها داخل الروضة، ولكي يكون التعلم استثمار اجتماعي لابد أن يكتسب أطفال هذا المجتمع الطرق التي تساعدهم على التوافق مع الحياة في المجتمع، ومن ثم يحتاج الطفل إلى تعلم مهارات ابتكارية تساعده المدى البعيد على مواجهة مشكلات الحياة بطرق جديدة أكثر فاعلية.

ويمتلك طفل الروضة كثير من الإمكانات والطاقات الابتكارية ما يدفعنا إلى تنمية هذه الإمكانات وضرورة العمل على تدريبه على مهارات التفكير الابتكاري.

كما أشار (خالد محمود، ٢٠١٨) إلي أن ظهور مفهوم متعة التعلم يشير إلي مشاركة الأطفال في خبرات تعلمهم وتقييمهم بعملية التعلم في حد ذاتها، حيث

يقدم هذا الاتجاه مجموعة من خبرات التعلم المميزة أثناء التعلم في مراحله المتعددة لما له من تأثير عميق في نفوس الأطفال، ويسهم بشكل فعال في بقاء أثر التعلم مدي الحياة في جو من المتعة والمرح.

ويأتي هذا متمشيا مع ما يؤكده البعض (Callahan, etal, 2003، محمود المنسي، ٢٠٠٣، Stemier, etal, 2006) من أن تنمية التفكير الابتكاري يأتي من خلال برامج التعلم إذا ما تم توفير الإمكانات والوسائل التي تتيح للأطفال فرصا للابتكار، علي أن يكون للطفل دور نشط وفعال في ذلك.

كما يأتي هذا متمشيا أيضا مع وجهة النظر التي تؤكد على أن الطفل في مراحل عمره المبكرة يمتلك إمكانات التفكير الابتكاري، وأنه يمكن تنمية هذا التفكير لدى أطفال الروضة (أنا كرافت، ٢٠٠٧: ٦٩، علي راشد، ٢٠١٠: ١٢).

## مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في الإشراف على الطالبات في التربية العملية، لاحظت أن هناك:

- انخفاض في مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بصفة عامة عن المستوى المأمول، وتأكيدا لهذا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على ٤٠ طفلا من الروضات التي تشرف عليها أثناء التربية العملية، واتضح للباحثة الحالية انخفاض متوسطات أداء الأطفال على اختبارات التفكير الابتكاري المصور لتورانس Torrance (الصورة ب) سواء في الدرجة الكلية أو درجات القدرات الفرعية (طلاقة- مرونة- أصالة).

- ورغم أن هذه القدرات فطرية لدى الأطفال إلا أنها تحتاج إلى التدريب لظهورها وصقلها، مما يجعل من الضروري التركيز عليها بدءًا من رياض الأطفال (حسين أبو رياش، ٢٠٠٧: ٣٢٤، Davis & Joseph, 2008).
- قصور واضح في امتلاك أطفال الروضة لبعض مهارات التفكير الابتكاري يستند إلى أن ممارسة الأنشطة داخل رياض الأطفال لا توفر ممارسات قوية تطبق في الحياة العملية كما أنها تؤدى بطريقة تقليدية غير جذابة ولا تحقق متعة التعلم، فضلا عن ندرة البرامج المعدة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة وهذا تؤكده عدة دراسات منها (رحاب طه، ٢٠١٣، سمية عبد الحميد، ٢٠٠٧؛ Burke & Williams, 2008) وأمام هذا الواقع والقصور تندثر مهارات التفكير الابتكاري وتنطفئ متعة التعلم، وعدم تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للطفل.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والمهتمة بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة وجدت الآتي:

١- أن هناك ندرة في هذه الدراسات المهتمة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتدريب عليها وخاصة في مرحلة الروضة في سن (٤: ٦) أي في السنوات المبكرة من العمر نادرة ومنها (أمل فوزي وفاتن النمر، ٢٠٠٣؛ محمد موسى ووفاء سلامة، ٢٠٠٤؛ ماجدة بخيت ويارا محمد، ٢٠١٢؛ هويدا هجرس، ٢٠١٥).

٢- أن الدراسات أوضحت ضرورة تعلم الأطفال من خلال تقديم برامج مبنية على أسس علمية لضمان توفير بيئة ملائمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري وداعمة لمتعة التعلم داخل رياض الأطفال أو خارجها (فتحي جروان، ٢٠٠٨؛ نايفة قطامي،٢٠١٠)، كما توصلت دراسة ابتسام غانم (٢٠١٦) إلي إن توظيف عمليات الابتكار وحل المشكلات في التعلم يجعل التعلم مشوقا وممتعا وفعالا وراسخا؛ لأنه يستدعي الخبرات السابقة لدى الطفل فيربطها بالخبرات اللاحقة، وعليه فإن معايير اختيار الأنشطة ووضع الطفل في مواقف بداخلها، تستفز مهاراته لإنجاز مهمة محددة باستخدام الأنشطة التفاعلية مما يؤدى إلى تنمية متعة التعلم لديهم.

٣- وأن الدراسات السابقة في مجال الاستفادة من الأنشطة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري وربطها بمتعة التعلم قليلة في حدود علم الباحثة، لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية تدريب الأطفال على استخدام أنشطة تناسب تطورات العصر في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة. وذلك باستخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمحببة لديهم والتي تتوافق مع ميولهم (القصص، اللعب، الألغاز، الأدوات، الرسم، تمثيل الدور، مشاهدة أفلام، أناشيد) وتلائم بيئة الروضة وخصائص نموه في تلك المرحلة، طالما أن هناك إمكانية لتطوير ابتكاريتهم.

ونظرًا لما يفرضه العصر الراهن من ضرورة استمرار توفر برامج تنموية وفق أسس علمية تواكب كافة المستحدثات العلمية والتكنولوجيا؛ وذلك لتنمية مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة؛ حتى يتمكنوا من

مواجهة مشكلات وتحديات مستحدثات العصر، واستمرار الرغبة والتأهب لعملية التعلم في السنوات اللاحقة، ومن ثم تأتي الدراسة الحالية لإعداد برنامج لتنمية التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة.

**ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:**

**ما فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة؟**

## أهداف الدراسة:

**تهدف الدراسة الحالية إلى:**

١- تحديد فاعلية البرنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومهارات متعة التعلم لدي أطفال الروضة.

## أهمية الدراسة:

**أولا: الأهمية النظرية:**

١- أن الدراسة الحالية تجرى على أطفال الروضة وهم شباب الغد وفي وقت نحن في حاجة إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى أبناء المجتمع لكي يستطيعوا مواجهة مشكلات العصر وتحدياته بحلول مبدعة.

٢- أن تنمية متعة التعلم لدى أطفال الروضة تعد من أهم العوامل لشحذ جميع الدوافع والقدرات نحو عملية التعلم.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

١- يمكن أن تساعد المهتمين بالابتكار في الكشف عن الأطفال المبتكرين في مرحلة الرياض.

٢- تقدم الدراسة الحالية برنامجا ينمي الابتكارية ويمكن استخدامه من قبل القائمين والمهتمين بتربية الطفل وتعميمه بالروضات لما له من تأثير في نمو بعض مهارات التفكير الابتكاري لديهم، ومساعدتهم أن يكونوا أطفالًا مبتكرين ومخترعين في المستقبل.

٣- الاهتمام بتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة والتي لم تنل الاهتمام الكافي من الدراسات السابقة.

٤- يمكن أن تفيد هذه الدراسة في لفت نظر القائمين على رعاية الأطفال إلى توفير الأساليب التي يمكن أن تنمي الابتكار لدى أطفال الرياض.

٥- وتعتبر متعة التعلم من أهم العوامل المؤثرة في رغبة الطفل في المشاركة بعملية التعلم وأنشطته وبدون متعة التعلم فإنه يترك النشاط سريعاً.

٦- تحسن متعة التعلم تعتبر من الدوافع الداخلية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية وتعزز التفاعل المستمرة في الأنشطة.

٧- تسهم متعة التعلم في اندماج في المهام المطلوبة، والتحدي لحلها، ويسهل استخدام استراتيجيات التعلم المرنة.

٨- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لتقديمها معلومات عن الأطفال المبتكرين وطريق تنمية التفكير لديهم وذلك في تطوير فهم أعمق لطبيعة سلوكهم ومهاراتهم الابتكارية من جانب الآباء والمربين.

٩- يمكن أن تفيد هذه الدراسة في فتح المجال أمام دراسات أخرى تهتم بجوانب أخرى تدور حول التفكير الابتكاري ومتعة التعلم.

**المفاهيم الإجرائية للدراسة**:

اقتصرت الباحثة على ذكر التعريفات التي تلتزم بها في هذه الدراسة الحالية دون التعرض للتعريفات الأخرى.

**١- البرنامج:**

خطة منظمة متتابعة الخطوات مبنية على أسس علمية، معدة بغرض تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة (القصص، اللعب، الألغاز، الأدوات، الرسم، تمثيل الدور، مشاهدة أفلام، أناشيد). والتي تقدم لطفل الروضة بحيث تتيح له المشاركة الإيجابية والفعالة، وبالطريقة التي يفضلها وتشبع حاجاته، وتمكنه من التكيف مع البيئة التي يعيش فيها وتعمل على انطلاق مهاراته الابتكارية.

وهذه الأنشطة منها الأنشطة العقلية والفنية والحركية والألعاب التعليمية والقصصية فهي تشمل: الرسم، الألعاب، الغناء، مشاهدة الأفلام، القصص....

وتقدم للأطفال بطريقة ممتعة ومثيرة وجاذبة وتتناسب مع خصائصهم وحاجاتهم لتوليد الأفكار المبتكرة.

**٢- التفكير الابتكاري Creative Thinking:**

عملية الإحساس بالمشكلات والثغرات ونواحي النقص في المعرفة واكتشاف العناصر المفقودة ونواحي الاختلاف فيها، ووضع التخمينات وفرض الفروض الخاصة بها واختبارها وربما تعديل هذه الفروض وإعادة اختبارها ثم التوصل للنتائج (Torrance, 1965: 8).

وتعتمد هذه العملية على قدرات وسمات لدى الفرد المبتكر، كما تعتمد في ظهورها ونموها على الظروف والعوامل البيئية الميسرة وتتمثل في النهاية في شكل

إنتاج يمكن الحكم عليه، وللتفكير الابتكاري المؤشرات أو المهارات التي تعبر عن خصائص الاستجابة على اختبار التفكير الابتكاري المصور الصورة (ب) لتورانس (Alieldin, 1978: 6).

وقد حددها تورانس (Torrance, 1974, 58) فيما يلي:

- **الطلاقة Fluency:**

بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في فترة معينة، إزاء مشكلة ما أو مثير.

- **المرونة Flexibility:**

بأنها قدرة الفرد على التفكير في فئات مختلفة من الاستجابات.

- **الأصالة Originality:**

أنها الفكرة الأصيلة من الناحية الإحصائية، هي الفكرة الأقل تكرارا.

والدراسة الحالية سوف تعتمد على هذه المهارات في مقياس التفكير الابتكاري لأطفال الروضة ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس.

### ٤- متعة التعلم Learning Enjoyment:

وتُعرف متعة التعلم بأنها الحالة الإيجابية لدى الطفل خلال عملية التعلم، ووجود حالة تحفيزية على إكمال المهمة لإشباع هذا الشعور (Hagenauer & Hascher, 2011, 98)

وعرفها حسام الدين مازن (٢٠١٦، ٢٦) بأنها شعور الطفل بالسعادة والرضا، واستشعاره بأهمية ما يتعلمه ومدى فائدته العلمية له، وإحساسه بأن ما يتعلمه لا يمثل عبئًا إضافيًّا أونشاطا مفروضًا عليه.

كما أنها شعور داخلي يتولد لدى الطفل نتيجةً لتفاعله في بيئة تعلم نشطة

يمارس فيها أنشطة ممتعة تجعله محبًّا للمعرفة وتزيد من دافعيته للتعلم، وتدير وتوجه المعلمة التي بدورها تقدِّم الدعم والتغذية الراجعة الملائمة لتعديل مسار التعلم؛ وبالتالي يحصل الطفل على تعلم يساعده في تنظيم بنيته المعرفية (حسن شحاته، ٢٠١٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه شعور داخلي إيجابي ينشأ لدى طفل الروضة ويُستدل عليه من خلال المشاركة الفعالة والمثابره في أداء المهام التي تتسم بأنماط سلوكية إيجابية، راغباً في مواصلة التعلم لاستمتاعه بها، وويننتج عنها رفع طموحه وأهدافه وسعية في تحقيق رغباته واشباع حاجاته وبالتالي زيادة ثقته في مهاراته، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها من بطاقة الملاحظة لقياس متعة التعلم.

**أطفال الروضة:**

هم أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ملتحقين بمدارس الروضة وتتراوح أعمارهم بين ٤ ـ ٦ سنوات.

## حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية **بما يلي:**

**١- العينة:**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٨) طفل للمجموعة التجريبية من الملتحقين بمدرسة ناصر التجريبية للغات بالمنصورة من أصحاب المعدلات المنخفضة على التفكير الابتكاري، وتتراوح أعمارهم من (٤) إلى (٦) سنوات بمتوسط حسابي (٥.٢)، وانحراف معياري (١.٢٣).

**٢- أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في:

أ- برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لأطفال الروضة إعداد الباحثة.

ب-مقياس التفكير الابتكاري المصور (ب) إعداد توارانس Torrance.

ج- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات متعة التعلم إعداد الباحثة.

د- مقياس ستانفورد بينيه الخامس لقياس معدلات الذكاء.

**٣- المنهج المستخدم:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بهدف دراسة فاعلية البرنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة.

**٤- حدود زمانية:**

تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ واستغرق تطبيق البرنامج (٢٠) جلسة بواقع أربع جلسات أسبوعيا وتستغرق الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة.

## فروض الدراسة:

تحاول الدراسة اختبار صحة الفروض:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التفكير الابتكاري.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم لصالح القياس البعدي.

٤- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم.

## الإطار النظري:

**التطور التاريخي لمفهوم الابتكار:**

الابتكار موضوع واسع المدى، مهم على المستوى الفردي والمجتمعي بالنسبة إلى مجالات مهمة واسعة النطاق، فعلى المستوى الفردي يكون الابتكار في صميم موضوعات حل مشاكل الوظيفية والحياة اليومية، وعلى المستوى المجتمعي يمكن أن يؤدي الابتكار إلى اكتشافات علمية جديدة واختراعات جديدة وبرامج اجتماعية جديدة وهذا كله يخلق وظائف تؤكد على أن للابتكارية أهمية اقتصادية في حياة المجتمعات (Stenberg & Lubart, 1996: 677).

وظلت خاصية الابتكارية مهملة رغم أهميتها إلى أن بدأ الاهتمام بها ينمو بعض الشيء في الخمسينات من القرن الماضي وتأسست معاهد مهتمة بالابتكار، وتعرض الباحثة بإيجاز بعضًا من تاريخ دراسة الابتكارية:

١- اصطحبت دراسة الابتكارية بترابطات ومعتقدات غيبية خلال العصر الإغريقي والروماني، فسرت على أنها مبنية على التدخل الإلاهي وهذا جعل من الصعب على العلماء إخضاعها للدراسة العلمية لأنها بذلك عملية أكثر روحية، وهذه الفكرة الراسخة لدى البعض جعلت

العلماء يؤمنون بأنهم ينبغي عليهم أن لا يطأوا أرضًا ليست أرضهم (Albert & Runco, 1999: 16-31)، وكان من أبرز السمات التي ميزت المعرفة الإنسانية المرتبطة بموضوع الابتكار في هذه الفترة ما يلي (فتحي جروان، ٢٠٠٢: ١٧):

- الاعتقاد بأن الابتكار والعبقرية تحركها قوي خارقة وخارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
- الخلط بين مفاهيم الابتكارية والعبقرية والموهبة والإبداع.
- التركيز على دور الوراثة والفطرة في انتقال الإبداع والعبقرية في سلالات معينة عبر الأجيال.

٢- ثم بعد ذلك ظهر أصحاب المحفل العلمي واعتنوا بتنمية الإبداعية وفهمها ولكن لم يهتموا باختبار صحة أفكارهم عنها، وركزوا على استعمال الإبداعية وكيفية الاستزادة منها، ومن أبرز خصائص هذه المرحلة (عبد الله عبد المعطي، ٢٠٠٥: ٤٣) **ما يلي:**

- حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة والتفوق.
- انحسار الجدل بين أيهما أكثر أثر الوراثة أم البيئة في الإبداع، ومن ثم تم الاعتراف بأهمية العوامل البيئية والوراثيه.
- اتساع الاهتمام بالإبداع في مجالات العلوم الحياتية والطبيعية.

وتري الباحثة أن منذ منتصف القرن العشرين أصبح ينظر إلى مفهوم الابتكار على أنه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئية، وفى هذا الصدد تشير أماني أهل (٢٠٠٩: ٢٤) أن مع الانفجار المعرفي وتقدم الدراسات في مجال الابتكار يلاحظ ما يلي:

- تم التمايز بين مفهومي الذكاء والابتكار، بمعنى أن الذكاء غير

الابتكار، والتمايز بينهما وبين مفهوم الموهبة والإبداع.

- ظهور نظريات جديدة في الابتكار كنظرية القياس النفسي للابتكار والنظريات المعرفية في الابتكار.
- تطوير عدد كبير من الأدوات والمقاييس الاختيارية لقياس الابتكار.
- الاعتقاد بأن الابتكار قدرة موجودة لدى جميع الأفراد كالذكاء، وأنه يتوزع وفق منحنى التوزيع السوي للقدرات العقلية.
- تقدم البحوث والدراسات التجريبية التي تناولت مفهوم الابتكار، وشمولية النظرة العامة للابتكار كمفهوم يشمل الفرد والبيئة والعمليات العقلية والأعمال أو النتاجات الابتكارية.
- اتساع دائرة مجالات العمل الإنساني التي تعترف المجتمعات بالمنجزات الابتكارية.
- تكثيف البحوث العلمية الجادة التي تتناول الابتكار وإخضاعه لمنهجية التجريب والقياس النفسي.

**مفهوم الابتكار:**

جاءت كلمة ابتكار ومشتقاتها (ابتكر، بكر...) في المعاجم: بمعان متعددة من أهمها ما يلي:

١- ابتكَرَ الشيء أي ابتدعه غير مسبوق إليه، أو هو أمر محدث.

٢- ابْتكر الفاكهة أي أخذ باكورتها.

٣- بَكَرَ بُكُورا أي خرج أول النهار قبل طلوع الشمس.

٤- بَكَرَ أي أسرع، وبَكِرَ بَكَرا أي عجل.

٥- باكَرَه أي سابقة في التبكير.

٦- بَاكرَهُ أي بادر إليه (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤: ٦٧؛ المعجم الوجيز، ١٩٨٠: ٥٩).

ويعرف الابتكار Creativity في معجم علم النفس والتربية (١٩٨٤: ٣٧) بأنه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة.

ويعرف في قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين بأنه قدرة الفرد على إنشاء عدد كبير من الأفكار الجديدة غير المعتادة وعلى أن تكون لديه درجة عالية من المرونة في الاستجابة للأمور والأحداث بالإضافة إلى قدرته على تنمية أفكار وأنشطة متصلة مدروسة وتتوفر هذه السمة لدى معظم الأطفال إلى حد ما (عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدماطي، ١٩٩٢: ١١٧).

**وعرف الابتكار في مدارس علم النفس كما يلي:**

يعرف الابتكار **عند الجشتطلت** بأنه قدرة المبتكر على إعادة دمج المعارف أو الأفكار بمعنى أو شكل جديد، وعند المعرفيون يعرف الابتكار على أنه الاستعدادات المعرفية والخصائص الانفعالية التي تتفاعل مع المتغيرات البيئية لتعطي ناتجًا غير عادي تنقله جماعة في عصر ما نظرا لأهميته وفائدته لتلبية حاجات قائمة (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٦: ١٩).

بينما يعرف الابتكار **عند علماء التحليل النفسي** بأنه محصلة لتفاعل الأنا والأنا الأعلى والهو، وأنه يتحقق بكبت الأنا حتى تطفو على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور (فتحي جروان، ٢٠٠٢: ٢٤).

**ويعرفه فيلدهوزن** (Feldhusen, 1998, 41) بأنه نشاط معرفي يتمثل

في استخدام وتطوير لقاعدة ضخمة من مهارات التفكير والمعرفة، وأيضا ضبط العمليات المعرفية، واتخاذ القرارات.

ويمكن تصنيف هذه التعريفات المختلفة في ضوء المحاور الآتية:

**أولًا: التفكير الابتكاري باعتباره عملية سيكولوجية:**

هناك من الباحثين من يرى بأن التفكير الابتكاري عملية سيكولوجية تمر بمراحل مختلفة، **ومن هذه التعريفات:**

**يعرف "سميث وهافل"** العملية الابتكارية بأنها "تعبير عن قدرة الفرد على إيجاد علاقات بين الأشياء التي لم يسبق بينهما أي علاقات، ويرى "هافل" أن الابتكار هو قدرة الفرد على تكوين تركيبات جديدة أو تنظيمات جديدة" (زهير المنصور، ١٩٨٥: ٢٦).

**ويعرف "أندروز"** التفكير الابتكاري بأنه العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبراته والتي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته كما أنها تعبير عن فرديته وتفرده (أحمد منصور، ١٩٨٦: ٨٤).

**يعرف "شتاين"** الابتكار بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما، أو تقبله على أنه مفيد. (قاسم صالح، ١٩٨٦: ١٤).

**ويعرف "تورانس"** التفكير الابتكاري بأنه عملية إدراك للثغرات وأى خلل في المعلومات وعدم الاتساق فيها الذي ليس له حل متعلم، كما انه يمثل عملية الاحساس بالمشكلات ونقاط الضعف، وكذلك أوجه القصور والنقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة، وعدم الانسجام وغير ذلك، وتحديد مدى الصعوبة والبحث عن الحلول أخرى، وأيضا التنبؤ وصياغة فروض جديدة واختيار هذه الفروض، وإعادة صياغتها

أو تعديلها من أجل الحصول على حلول جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة ومن ثم توصيل هذة النتيجة للآخرين (Torrance, 1973, 44).

**تعريف "والاس Wallash"** للابتكار من خلال المراحل الأساسية التي يمر بها المبتكر منذ بداية العمل الابتكاري وحتى انتهائه والتي تتمثل في أربع مراحل هي: الإعداد Preparation، والاحتضان Incubation، والإشراق Illunination، والتحقيق Verification (سناء حجازي، ٢٠٠٨، ١٦).

**ثانيًا: التفكير الابتكاري باعتباره قدرة أو مجموعة من القدرات العقلية:**

مازالت البحوث والدراسات قاصرة على الإجابة على أن التفكير الابتكاري يمثل قدرة متمايزة عن بقية القدرات أو أنه متضمنا لعدد من القدرات والعوامل العقلية الأولية، وفي ذلك يرى جيلفورد (Guilford, 1965: 469) أن التفكير الابتكاري ليس قدرة واحدة ولكنه يتضمن مجموعة من القدرات هي الحساسية للمشكلات والطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات وإعادة التعريف.

ويعرف بأنه تفكير ذو نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات الناتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة (صائب الألوسي، ١٩٨٥: ٧٣).

ويشير جاردنر (Gardner, 1999, 238) إلى أن الشخص المبتكر هو ذلك الفرد الذي يتمكن بشكل منتظم من حل المشكلات وتطوير النتاجات أو طرح التساؤلات الجديدة في مجال معين، بحيث تتميز بالجدة وتحظى بالقبول في وسط اجتماعي معين.

ولذا يشير فتحي جروان (١٩٩٩: ٨٤) بأن التفكير الابتكاري هو مفهوم

مركب يضم خليط من الاستعدادات والقدرات والخصائص الشخصية التي في حال ما وجدت بيئة ملائمة فإنها ترقى بالعمليات العقلية التي تؤدي إلى نتاجات جديدة وأصيلة لخبرات الفرد أو خبرات الجماعة في ميدان من ميادين الحياة.

كما يرى سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦، ٢٣) أن الابتكار ما هو إلا قدرات واستعدادات لدى الفرد يمتلكها بالقوة وإذا ما أتيح لها أن تتفاعل مع المشاهدات والخبرات فإنها تخرج من القوة إلى الفعل، وهذا لا يأتي من فراغ انما نشاط مقصود يهدف الفرد إلى تحقيقه لما فيه من فوائد للمجتمع، ومن الممكن ان تكون استجابة لحاجة عند الشخص المبدع.

فالابتكار هو إذن أي أسلوب أو مفهوم أو فكرة جديدة أو نمط جديد يتم الوصول إليه، ثم استخدامه في الحياة، وسواء الأسلوب المستحدث او الفكرة الحديثة ما هي إلا درجة من التميز تتفوق على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة، وولا تقتصر على مجال واحد بل في كافة مجالات الحياة الإنسانية وأيضا في مختلف التخصصات العلمية وميادين الحياة.

**ثالثًا: التفكير الابتكاري باعتباره نوعا من الإنتاج:**

هناك من يرى أن التفكير الابتكاري نوع من الإنتاج وأنه يحكم عليه في ضوء مجموعة من المحكات الأساسية ومجموعة من المحكات الاختيارية (سيد خير الله، ١٩٧٦؛ فاروق جبريل وآخرين، ٢٠٠١)، ومنها:

- الجدة والأصالة: ليس له مثيل في خبرات البشرية، وللفرد نفسه، ويكون الناتج متمتع بالندرة الإحصائية، وأن الناتج لا يمكن أن يتكرر بنفس الصورة، وأن هذه الجدة أمرًا نسبيا من حيث المكان والزمان.
- مدى فائدة الإنتاج في حل المشاكل وتحقيق أهداف معينة.

- استمرارية الآثار المترتبة على الناتج تكون دليل على أهميته.

وفي هذا الإطار يرى سيد خير الله (١٩٨١م: ٨٥) أن الابتكار هو "قدرة الفرد على الإنتاج على أن يكون إنتاجا يتميز بأكبر مستوى من المرونة التلقائية والطلاقة الفكرية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لموقف مثير أو مشكلة".

ويرى عبد المطلب القريطي،٢٠٠٥ أن الابتكار كإنتاج يقصد به: مقدرة الفرد على إنتاج تكوينات أو نظم أو أفكار أو صياغات تقبل على أنها هادفة ومفيدة، وكما تتصف بالتعدد والتنوع، وبالجدة والأصالة، في مجال من المجالات التي تلقي تقديرًا في مجتمع معين وزمان معين.

وتري فاطمة الجاسم (٢٠١٠: ١٩١) أن التفكير الابتكاري هو القدرة على الإتيان بشيء أو عمل يتميز بالحداثة والجدة وأن يكون أصيلا (قد يكون العمل أنتج من قبل ولكنه يثير دهشة من يشاهده) ويشترط صفتين للابتكار وهما: الجدة المرتبطة بالأصالة، المنفعة المرتبطة بالتمييز

والابتكارية بهذا المعنى مفهوم واسع وكبير فيشمل اكتشاف أو إضافة عنصر أو عناصر قائمة في نظام أو فكرة إبداعية أو إعادة تنظيم جديد لمعلومات أو صياغة بشكل جديد، كما تشمل نواتج عديدة تنتمي إلى محتويات مختلفة كصياغة نموذج أو نظرية عملية، أو أعمال فنية تشكيلية أو أدبية أو موسيقية أو اختراع أجهزة.

**رابعًا: التفكير الابتكاري باعتباره سمات خاصة تميز الشخصية المبتكرة عما سواها:**

أن الاطفال المبتكرين مستقلون في تفكيرهم وأعمالهم، منفتحين على

الخبرة، جادين في طلب المعرفة، اتجاههم الإدراكي يعبر عن عقولهم المتسائلة، قادرين على تركيز الانتباه وعلى تحويله، يلاحظون الأشياء بطريقة مخالفة لتلك الطريقة إلى يلاحظ بها غيرهم، يملكون الشجاعة على التعامل مع التناقضات ويمكنهم التوفيق بينها عن طريق التعبير المنفرد عن أنفسهم وأن المبتكر يميل إلى السيطرة، كما أنه تلقائي في تفاعله الشخصي والاجتماعي وفي نفس الوقت لا يميل إلى المشاركة Not-Sociable وأنه متكلم ولاذع في كتاباته، عدواني، قادر على الإقناع، واثق من نفسه، مؤكد لذاته، متحرر من القيود التقليدية، قادر على الإدلاء بآراء غير عادية وغير متمشية مع المألوف. كما أنه أكثر مرونة من الناحية السيكولوجية والمعرفية، وأكثر دقة ونعومة فيما يتعلق باهتماماته الخاصة إذا قورن بغيره، كما أنه يفضل الأمور المعقدة من الناحية الإدراكية، وأنه غير منظم، يميل إلى الانطواء، أكثر من الانبساط ولا يهتم كثيرا بعضويته في الجماعة ويفضل أن يترك وشأنه (فاروق جبريل، ١٩٨٢: ١٣).

**أهمية تنمية التفكير الابتكاري في مرحلة رياض الأطفال:**

الاهتمام بالأطفال من حيث تنمية قدراتهم المعرفية أصبح من الأمور المهمة في عصرنا الحالي، حيث يواجه مجتمعنا تحديا فكريا وثقافيا فضلا عن الحياة العصرية وما تتسم به من تغيرات وتطورات متلاحقة وتراكم للمعلومات بكميات هائلة، لذلك تبنت الدول فكرا تربويا يستهدف إعداد الطفل بحيث يكون في المستقبل مفكرا قادرا على تحمل المسئولية، والسبيل إلى خلق مجتمع متفتح الذهن ناضج الفكر واسع الثقافة، إنما يبدأ بطفل الرياض، فعقولهم غضة، وشخصياتهم مرنة، وحساسيتهم للتأثر بالغة (انشراح المشرقي، ٢٠٠٥: ٢).

ومرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد ففيها يتم تنمية شخصية

وإكسابه الكثير من أنماط السلوك والتفكير، فهي مرحلة خصبة تساعد على ظهور الطلاقة اللفظية والتعبيرية، كما أن أطفال الرياض يمتازون بمرونة القدرات العقلية وخصوبة الخيال وعدم الالتزام بالواقع ويتطلعون إلى معرفة العالم الذي يعيشون فيه وإلى اختبار البيئة المحيطة بهم، (نبيل حسن ومنى الأزهري ومصطفى باهي، ٢٠١٠: ٥). وهذا يدل علي دور البيئة الاجتماعية أن مشاركة الآباء في عملية التعلم يساهم بدور كبير في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة كما اشارت دراسة شهناز عبد الله (٢٠١٨) أنهم في حاجة إلى إشباع رغبتهم في المعرفة وحب الاستطلاع والخيال، وهذه الطاقات الابتكارية التي يملكونها تدفعنا إلى ضرورة تنمية التفكير الابتكاري ومقوماته واكتشافه لديهم (نبيل حسن ومنى الأزهري ومصطفى باهي، ٢٠١٠: ٥).

كما تضيف عبير محمود منسي وراندا عبد العليم المنير (٢٠١١، ٤٩) أن الأطفال في مرحلة رياض الأطفال يتمتعون بالابتكار ويستفيدون منه بطرق عديدة، حيث يتعلمون البحث عن حلول عديدة للمشكلات، وتنمو قدرتهم على التفكير خلال مستويات متعددة من التعقيد، منتقلين من المعلوم إلى المجهول، كما ينمو لديهم مستويات عليا لمفهوم الذات، إلى جانب كونهم مستثارين لاستكشاف مهارات جديدة بدون خوف من المخاطر أو الفشل، فهم يظهرون تقبلا لأفكار الآخرين، ويمثل الابتكار قيمة بالنسبة لهم في هذه السن، لأنه يجعل لعبهم أكثر متعة، ويجعلهم أكثر سعادة ورضا، مما يؤدي لتوافقهم بصورة أفضل.

ويشير (إسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٠: ١٦) على أن الابتكار صفة مشتركة بين جميع الأطفال ونامية لديهم، حيث أن الطفل قادر على الابتكار الفوري، لأنه يولد مزود بدرجة كبيرة من الوعي AWARNESS وأن الابتكار

كامن في البشرية، ويؤكد أيضا أن ابتكار عند الأطفال هو ابتكار تعبيري، وليس قدرة ابتكارية، لأنه يرى أن التعبير صفة يولد الطفل مزود بها ومن ثم هى قابلة للنمو من خلال التدريب، وهذه التعبيرية توصف بالتلقائية والتدفق والحيوية والانفتاح.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الابتكار ظاهرة إنسانية واسعة ويصعب على الدارسين تحديد معالم الإلمام الكامل به، وقد اختلف المهتمين بدراسته حول:

- كون الابتكار استعداد لإنتاج شيء جديد ملموس للآخرين، أو أنه عملية عقلية تمر بمجموعة من المراحل أو أنها مرحلة واحدة، أو أنها أسلوب خاص من أساليب الحياة، أو أنها حلا لمشكلة ما.
- العوامل التي يمكن أن تؤثر على التفكير الابتكاري والتي تشمل العديد من العوامل الشخصية والنفسية والاجتماعية والسياسية.
- الفروق بين الجنسين في مهارات التفكير الابتكاري فمنهم من يرى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث والبعض يرى أنه توجد فروق بينهما في بعض مهرات التفكير الابتكاري.
- مدى نمو بعض مهارات التفكير الابتكاري عبر مراحل حياة الفرد.
- متى تبدأ قدرات التفكير الابتكاري في الظهور لدى الفرد.
- السمات الشخصية التي يمكن أن يتميز بها الفرد المبتكر.

وتبين للباحثة مما تقدم:

١- أن التفكير الابتكاري خاصية إنسانية وفعل متميز وفريد وناتج متحقق في الواقع الموضوعي.

٢- السلوك الابتكاري متأصل في البشر منذ نشأتهم الأولى.

٣- أن الابتكار يساهم في ترقية حياة البشر والمضي قدما نحو آفاق المستقبل.

٤- أهمية توافر بيئة ومناخ داعم وشجع على التفكير الابتكاري.

٥- أنه يمكن تنمية وتعلم قدرات التفكير الابتكاري لدى أبناء المجتمع من خلال وسائل التنشئة الاجتماعية المختلفة وكذا من خلال برامج معدة مسبقا وهذا ما تحاول الدراسة الحالية القيام به لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

**ثانيا: متعة التعلم:**

يُعتبر متعة التعلم مفهوم من المفاهيم الحديثة نسبيا وهي أحد نواتج التعلم والتي تعتبر وثيقة الصلة بالجانب الوجداني، ويُشار له بالعديد من المترادفات مثل السعادة، الفرح، الحب، الرضا، البهجة.

(Lin, et all, 2008, 42; Al-Shara, 2015, 149; Tamborini et all, 2010,759;lumby,2011, 248).

ولقد عرفها محمود محمد (٢٠٠٥، ٩٧) بانه استخدام الطفل لقدراته وإمكاناته والاستمتاع بتعلم كل ما هو جديد وشعوره بالرضا والارتياح عندما يؤدي الأعمال المكلف بها واستمراره في العمل دون ملل.

كما عرفها حسن شحاته (٢٠١٩، ١٤) بأنها شعور داخلي يتولد لدى الطفل؛ نتيجة لتفاعله في بيئة تعلم نشطة يمارس فيها أنشطة ممتعة تجعله محباً للمعرفة، وتزيد من دافعيته للتعلم يديرها ويوجه فيها معلم حان يقدم الدعم والتغذية ال ا رجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم؛ ويحصل الطفل من خلالها على تعلم ذي معنى يساعده في تنظيم بنيته المعرفية.

ويشير بندر الشريف (٢٠١٦، ٤٣٦) بأن متعة التعلم هى رغبة الطفل بالاستمرارية في الإنجاز وأيضا الاندماج، وقدرتة على التقييم بطريقة إيجابية في الأنشطة، من خلال المشاعر الوجدانية التي يستخدمها في التعبير عن المتعة المنبثقة من عملية التعلم.

وكذلك تُعرف بأنها فعل أو حاله تُشتق من البهجة والاستمتاع بموضوع ما أو هي عاطفة نشطة ترتبط بسلوك التعلم الإيجابي والإنجاز العالي وهي جزءًا من الدافع الجوهري الموجه لاستجابات الأطفال لتعلم الخبرات (Hagenauer & Hascher, 2011,98).

كما عرفت بأنها انطباع إيجابي بسبب المحفزات الإيجابية، أو الشعور بالرضا بأي شكل من الأشكال.(Hernik & Jaworska, 2018,508)

كما أنها تجربة تحدث عن طريق أداء نشاط أو إكمال إجراء، ويأخذ أبعادًا مثل التركيز الفكري، والاهتمام المتزايد، والتحدي الأمثل (Boudreau, et al., 2016,135).

ووجهة نظر اخرى ترى انها بمثابة الاتجاه نحو تجربة متكاملة الأبعاد المعرفية والعاطفية والسلوكية (Nabi & Krcmar, 2004,289).

ويري نوور وآخرون (Noor, et all, 2018,4) بأنها نتاج لدافع داخلي للتعامل مع المهام، وذلك لوجود مايميز المهمه بجاذبية خاصة، بالإضافة لتفاعل الطفل مع بيئة التعلم.

وأضاف جوارد وهوت(Gorard & Huat, 2011,672) أنها نتيجة في حد ذاتها يُستدل عليها من الأطفال الذين يحققون نتائج جيدة، وذو ثقة، ويريدون

المشاركة والتقدم بشكل أكبر في التعلم.

**نظريات متعة التعلم:**

تعتبر نظرية تحديد النفس Self/determination theory (SDT) أحد النظريات التي تقوم عليها متعة التعلم، ولقد عرفت نظرية (SDT) المتعة على أنها إرضاء للحاجات النفسية، مثل الاستقلال والكفاءة والعلاقات (Tamborini, et all, 2010,773).

ولقد أشار الصوير (Alsawaier, 2018, 60) أن هذه النظرية هي كذلك أحد النظريات التي تقوم عليها متعة التعلم، وأنه يُمكن لها تحقيق الاحتياجات الثلاثة الموضحة بالنظرية؛ وهي تتحقق الكفاءة بالدافع للتغلب على التحديات وتحقيق النجاح، وأضافوا أن الحاجة إلى الاستقلالية تتعلق بالإرادة وصنع القرار والمسئولية في اتخاذ القرارات أثناء حل المشكلات، والعلاقات تتعلق بالوضع الاجتماعي والتواصل مع الآخرين على أساس الاحترام المتبادل سواء بشكلها التعاوني أو التنافسي.

**نظرية التدفقFlow Theory:**

التدفق هو حالة من الاستيعاب العميق والاندماج في نشاط ما على أن يعطي احساسا ممتعًا في جوهره، و تعتمد نظرية التدفق على علاقة تكاملية بين التحديات والمهارات المطلوبة لمواجهة هذه التحديات، وهذه العلاقة تضعف وتنخفض وتسبب حالة من اللامبالاة عند (التحديات المنخفضة، المهارات المنخفضة)، أو القلق عند (التحديات العالية، والمهارات المنخفضة)، أو الاسترخاء عند (التحديات المنخفضة، والمهارات العالية)، وبالتالي يجب تحديد (التحديات المناسبة والدعم المناسب للمهارات) فنجد أن الطفل أثناء الاستمرار في تطوير

مهاراته لمواجهة التحديات المعرفية المناسبة يشعر بمتعة التعلم، وبالتالي ترى نظرية التدفق ضرورة الربط بين التحديات والمهارات المطلوبة لها لإنتاج متعة التعلم (Csikszentmihalyi, 2008,45)

**نظرية الدوافع الداخلية Intrinsic Motivation Theory:**

تعتمد نظرية الدوافع الداخلية على أن الطفل يكون لديه دوافع داخلية مهمه للاندماج والتفاعل في الأنشطة، والمُتعة تعتبر من أهم العناصر المرتبطة ارتباط قوي بالدوافع الداخلية التي تُساعد في الحفاظ على الرغبة للقيام بنشاط ما والاستمرار فيه (إبراهيم رفعت، ٢٠١٧، ١٣).

**نظرية التحكم والقيمة Control- value theory:**

إن نظرية التحكم والقيمة ارتبطت بمشاعر الإنجاز ومنها مشاعر متعة التعلم، وتعنبر من أهم النظريات وأكثرها التي ترى وجود ارتباط بين الإنجاز ومتعة التعلم (Hagenauer & Hascher, 2014, 23) .

تفترض النظرية نوعين من التقييمات المرتبطة بمشاعر الإنجاز وهم أولا: تقييم التحكم بالكفاءة التي تشير الي القدرة على القيام بمهمة ما بنجاح وكفاءة، ثانيا: تقييم القيمة أي مدى أهمية هذه المهمة والنجاح فيها، وبالتالي فالطفل الذي يرى نفسه قادرا على تنفيذ النشاط بإتقان، ويري أن النشاط مهم؛ فذلك ما يشعر الأطفال بمتعة التعلم، وأن متعة التعلم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا متبادلاً بالجانب المعرفي والتحفيزي (Abd-El-Fattah, 2018,2161) .

**الخصائص المميزة لمتعة التعلم:**

تشتمل متعة التعلم على عدد من المكونات (التعبيرية والفسيولوجية) **فأما**

**التعبيرية** والتي يُعبر عنها بالابتسامة التي تعمل كعلامة صادقة للتعاون والتفاعل في التعلم (Johnston, et all, 2010, 109) .

بالإضافة لمشاعر الثقة والحيوية والسرور واليقين عند الانخراط في نشاط ما، كما يشعر الأطفال بالحماس أثناء معالجة المهمة، ويقيمون المهمة وإن كانت صعبة على انها تحدي(Ainley & Ainley, 2011, 7).

ويرى وانش (Winch, 2017,54) أن متعة التعلم ترتبط بحالتين إما حالة الحماس والنشاط والإثارة، وإما حالة الهدوء والاسترخاء والسكينة.

**أما عن المكونات الفسيولوجية** فتتميز متعة التعلم عادة بإثارة فسيولوجية(عصبية) عالية، تُعرف بالتنشيط الأدرينالين والذي يتضمن على سبيل المثال زيادات في معدل ضربات القلب، وضغط الدم الانقباضي ومعدل التنفس.

**أهمية متعة التعلم:**

تُعد متعة التعلم ذات تأثير إيجابي على كلاً من الأطفال وكذلك عملية التعلم؛ فتؤثر على تحسين قدرات الأطفال وتنمي لديهم المبادأة في الحوار والمناقشة، ويشجعهم على التعاون مع زملائهم، مما يؤدي إلى تحقق بعض المميزات لعملية التعلم كالإنجاز المناسب في النشاط، وأيضا ينجح في تكوين علاقة تكاملية بين عناصر عملية التعلم (المعلم والمتعلم) (Al-Shara, 2015,149).

وتتمثل أهمية متعة التعلم فيما يلي:

- من أهم الأسباب المؤثرة في رغبة الطفل في أن يشارك بالتعلم وبدون ذلك الشعور أثناء النشاط فإنه يتركه سريعاً.
- يُحسن من الدوافع الداخلية، ويدعم التفاعل المستمرة في الأنشطة وينمي

الاتجاهات الإيجابية.

- يزود الاندماج في المهام اللازمة، ويعزز التحدي لحلها،
- يشجع على استخدام الاستراتيجيات المرنة لعملية التعلم وتحسين نتائج التعلم.
- يؤثر على قوة الفهم، وايجاد حل للمشكلات وبالتالي يدعم تعلمهم ورفع مستوى أدائهم
- يزود الرغبة في الحضور الي الفصل ويساهم في زيادة الرغبة في تعلم المعرفة والمهارات وتساعد على سرعة استيعاب التعلم، كما يحفز لعملية التعلم بحماس، والتفاؤل بالنتائج.
- يعزز التنظيم الذاتي أثناء عملية التعلم، ويؤثر إيجابيا على الإنجاز (OECD, 2013,3; Lucardie, 2014,39)

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات عن أهمية متعة التعلم، حيث أسفرت نتائج دراسة كلاً من عبد الفتاح(Abd-El-Fattah, 2018) ، ودراسة شوكاجلو وكيورج(Schukajlow & Krug, 2014) ، ودراسة احمد وآخرون (Ahmed, 2013)، ودراسة جويتز وآخرون(Goetz, et all 2007) لوجود علاقة إيجابية بين متعة التعلم والدرجات المرتفعة والأداء والإنجاز.

كما أضافت دراسة ليو وآخرون (Luo, et all, 2014) لوجود علاقة إيجابية بين متعة التعلم وبين القدرة والكفاءة الذاتية، والفخر والانتباه، وهذا يتفق مع دراسة وي وهينج(Wei & Hung, 2011) التي توصلت إلى أنُ متعة التعلم تسهم في نجاح عملية التعلم.

**عوائق متعة التعلم:**

إن العوائق هي المُساهم الأكبر في أن تحول دون الوصول إلى الهدف وتحقيق متعة التعلم، وهناك العديد من العوائق و منها (Hagenauer& Hascher, 2010,506; Lumby, 2011,254; Djonov, et all, 2018,23)

- طريقة تعامل المعلمة مع الأطفال ليست جيدة كالمعلمة الصارمة للغاية وأيضا المعلمة التي تصرخ، وكذلك المعلمة التي تعامل الأطفال بشكل غير لائق، والتي لا تسمح للأطفال بالتعبير عن رأيهم.
- سلوكيات بعض الأطفال التي تُعيق الجو الممتع والتي يجب علي المعلمة مراعاتها.
- عدم وجود التنوع في الأنشطة، والأساليب المناسبة، وعدم مناسبة المحتوي للأطفال.
- وجود الإحساس بالملل وعدم الاهتمام، وضعف الشغف، انخفاض الرغبة عند الأطفال في الاستكشاف والاستطلاع، وانخفاض دافع الإنجاز.
- عدم شعور الطفل بالرضا عن انجازه، وعدم وجود قواعد واضحة في الروضة، وعدم وجود عمل تعاوني.
- طبيعة الأنشطة المقدمة، وتقيم الطفل على التحصيل بدلاً من الاستمتاع بالتعلم ومدي اكتسابة لمهارات.

ولقد أكدت دراسة بارون وآخرون (Brown, et all, 2008) أن معظم الأسباب السابقة هي من أكثر عوائق متعة تعلم، ولقد أضاف جاكسون (Jackson, 2008,37)أن توقعات المعلمات مرتفعة اتجاه الأطفال والخوف من التجارب

السابقة للفشل تُثبط المتعة، والافتقار إلي الأنشطة والتدريبات والبرامج الموجهة يسهم في زوال متعة التعلم (Shernoff, et all, 2014, 477)

وقد أكدت بعض الدراسات كدراسة هيرنك وجوارسكا (Hernik & Jaworska, 2018) ودراسة هولمس (Holmes, 2018) ودراسة (نيفين البركاتي، ٢٠١٨) أن متعة التعلم تساعد على تذكر المعلومات والمعارف لفترة أطول، لذا فإن تنمية متعة التعلم من الجوانب المهمة التي يجب التركيز عليها في الأنشطة المختلفة بالروضة.

وقد توصلت دراسة (ابتسام غانم، ٢٠١٦)، و(إيمان جمال محمد، ٢٠٢١) إلى أن البرامج القائمة إستراتيجية الخرائط الذهنية؛ وأسلوب حل المشكلات قد أسهمت في زيادة متعة التعلم.

من ثم تري الباحثة أن تقنيات التعليم الحديثة وأساليب التكنولوجيا الحديثة تتيح العديد من المداخل التي يمكن أن تستثير عمليات إعمال العقل، وتشيع في الوقت نفسه المتعة بين الأطفال حيث تستثير الرغبة في التفكير والابتكار، كما أن قدرات ومهارات المعلمة في تصميم أنشطة جديدة واستراتيجيات حديثة تجذب انتباه الأطفال وبرامج تنمية التفكير الابتكاري التي تدفعهم لإعمال العقل بشغف وإقبال، وتكون سببا في استثارة متعة التعلم بشكل يناسب الأطفال وبهذا يصبح الطفل المستقبل قادرا علي التفكير والتأمل وقادرا علي معالجة المعلومات وقادرا على بناء المعرفة وتتكون لديه القدرات التنافسية.

## مَنْهَجُ الدِّرَاسَةِ وإِجْرَاءَاتُها:

**أولاً: منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة الحالية المنهج شبة التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج الذي افترضته الدراسة لتنمية التفكير الابتكاري، واعتمد التصميم ذو المجموعة الواحدة، والقياس القبلي والتعرض للبرنامج، ومن ثم القياس البعدي، كما تم التأكد من استمرارية فاعلية البرنامج من خلال القياس التتبعي.

**ثانياً: عينة الدراسة وخصائصها:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٢) طفل من الملتحقين بمدرسة ناصر التجريبية للغات بالمنصورة وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، بينما تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طفلًا الملتحقين بمدرسة ناصر التجريبية للغات بالمنصورة، وتراوحت أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات وبمتوسط عمري قدره (٥.٢) شهرا وانحراف معياري قدره (١.٢٣)، وتم التكافؤ بين أطفال العينة البحثية في العمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث أنهم من منطقة واحدة وكذا التكافؤ بينهم في معدلات الذكاء.

ويرجع سبب اختيار عينة الدراسة من أطفال الروضة **للأسباب الآتية:**

١- تعد مرحلة الروضة من المراحل الأساسية في حياة الطفل، حيث تساعده على النمو السليم واكتساب أنماط السلوك والتفكير المختلفة، وتؤثر خبرات الأطفال في تفكيرهم الابتكاري، وهي مرحلة خصبة ومناسبة لدراسة الابتكار واكتشاف الأطفال المبتكرين (فهيم مصطفى، ٢٠٠٧: ٦٩).

٢- طفل الروضة يمتلك إمكانات وطاقات ابتكارية تدفعنا إلى ضرورة

تنمية هذه الإمكانات والطاقات الابتكارية، هذا بالإضافة إلى قدرة طفل الروضة خلال ممارسته للأنشطة المختلفة أن يظهر خصائص إذا ما تم توجيهها وتوظيفها بشكل واع استطعنا أن نعزز وتنمي التفكير الابتكاري لديه (انشراح المشرفي، ٢٠٠٥: ٨٣).

٣- يؤكد الكثير من علماء علم النفس على أن مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الروضة) هي فترة الأساس في نمو التفكير الابتكاري حيث أن معدل النمو لوظائف الابتكار خلالها أكبر من أي مراحل العمر اللاحقة وأن الابتكار يظهر مبكرا في الحياة (محمد عبد الله، ٢٠٠٥: ٥٠).

٤- مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الروضة) هي مرحلة التساؤلات ويزداد فيها نشاط الطفل وسلوكه الحركي وتظهر لديه الرغبة في الاستكشاف وحب الاستطلاع والرغبة في الحصول على المعرفة (أنور الشرقاوي، ١٩٩٩).

**ثالثًا: أدوات الدراسة:**

اشتملت أدوات الدراسة على ما يلي:

١- برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري إعداد الباحثة.

٢- اختبار التفكير الابتكاري المصور الصورة للطفل (ب) من إعداد تورانس وأعده للعربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (١٩٧١).

٣- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات متعة التعلم إعداد الباحثة.

٤- اختبار ستانفورد بينه النسخة الخامسة لمعامل الذكاء.

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات وتقنينها:

**١) مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء: Stanford Binet Intelligence Test**

**وصف المقياس:**

اختبار "ستانفورد بينيه" الصورة الخامسة: (SB-5) هو بطارية من الاختبارات المتكاملة والمستقلة في الوقت نفسه، وهو يتكون من فئتين متناظرتين من المقاييس: غير اللفظية Non verbal واللفظية verbal تقيس المجموعة نفسها من العوامل الخمسة التي يتضمنها الاختبار والتي تعتمد علي النموذج الهرمي للعوامل المعرفية وفق نظرية كارول وهورن وكاتل Carrol, Horn, and Cattell وقد اختيرت هذه العوامل الخمسة باعتبارها صاحبة أكبر تشبعات عاملية علي عامل الذكاء العام في نموذج وهي (الاستدلال التحليلي، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة، والمعلومات).

وبذلك يمكن الحصول على تقديرين مستقلين لكل من الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي، علاوة على التقدير الناتج عن المقياس كاملاً لنسبة الذكاء الكلية، وتعد الأكثر دقة وثباتاً في تقدير الذكاء بوصفه قدرة عقلية عامة غير متجانسة.

وأصدر هذه النسخة جال رويد "Gale Roid" عام (٢٠٠٣) وتضمنت تحديثاً للصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء من خلال تقنين جديد تماماً معتمد علي بيانات تعداد الولايات المتحدة الأمريكية عام (٢٠٠٠)، وتتميز الصورة الخامسة عن سابقتها بأنها تستخدم اختبارين مدخلين لتقدير المستوي الذي يتعين بدء المفحوص منه في المجالين اللفظي وغير اللفظي، وهما: اختبار سلاسل الأشياء أو المصفوفات وينتمي للجزء غير اللفظي، واختبار المفردات وينتمي للجزء اللفظي، والدرجات الخام علي هذين الاختبارين تؤدي

لتخطيط طريقة اختبار المفحوص علي بقية الاختبارات.

وتتضمن البطارية اختبارات فرعية لفظية وغير لفظية للوظائف نفسها وبالمسميات نفسها لقياس خمسة عوامل معرفية هي الاستدلال الخام Fluid Reasoning– المعلومات Crystallized– الاستدلال الكمي Quantities Reasoning– العمليات البصرية المكانيةVisual / Spitial Reasoning– الذاكرة العاملة Working memory.

بينما تغطي الصورة الخامسة لأول مرة قياس خمسة عوامل معرفية في إطار قياس الذكاء إلا أن هذا لا يعني أنها تغطي كل العوامل المعروفة والمسئولة عن الأداء العقلي أو أنها توفر تقديراً شاملاً للأداء العقلي للمفحوص، ولكن المقياس يستخرج نسبة ذكاء عامة أو كلية ونسبة ذكاء لفظية ونسبة ذكاء غير لفظية (صفوت فرج، ٢٠١١: ١٥١).

**الخصائص السيكومترية للمقياس (الثبات والصدق):**

**أولاً: ثبات المقياس:**

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي القسمة النصفية (فردي/ زوجي)، وقد أشارت النتائج إلى وجود معاملات ثبات مرتفعة، كما أتضح أن عامل المعلومات غير اللفظية هو أدني ثبات حيث بلغ (٠.٧٧)، بينما كان عامل الاستدلال التحليلي اللفظي هو أعلاه حيث بلغ معامل ثباته (٠.٩٠)، وبصفة عامة تعد جميع معاملات الثبات مرتفعة، وحساب ثبات الاختبارات الفرعية العشرة بمعامل ألفا والتجزئة النصفية، وأشارت النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع.

**ثانياً: صدق المقياس:**

يمثل التراث التراكمي لاختبار ستانفورد– بينيه للذكاء مؤشراً مهما لصدق هذه الأداة بصورها المتطورة المتتالية على امتداد قرن كامل من الزمن، ويمثل تراث البحوث والاستخدامات والتفسيرات التي خرج بها عشرات الباحثين دلائل مباشرة لا يمكن إنكارها. ولقد اعتمد في حساب صدق المقياس على الصدق الظاهري وصدق الارتباط بمحك، وكانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠.٧٩– ٠.٨٩) (صفوت فرج، ٢٠١١: ٣٠).

**٢) اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة ب):**

وهو من إعداد "تورانس" Torrance وفي صورته العربية من إعداد فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (١٩٧١) **ويتكون من ثلاثة أجزاء هي:**

١– تكوين الصورة (باستخدام ورقة ملونة ذات شكل منحني).

٢– تكملة الخطوط (ويضم ١٠ مفردات عبارة عن خطوط).

٣– استخدام الدوائر (ويضم ٣٦٠ دائرة).

وقد اكتفت الباحثة الحالية باستخدام الجزئيين الثاني والثالث حيث تضمنا القدرات الثلاث للتفكير الابتكاري (فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، ١٩٧٣).

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقه منها دراسة غادي وآخرين (Ghaedi etal, 2014) ودراسة كاورو (kaoru, 2019) باستخدامهم لهذا الاختبار كما اختارت الباحثة هذا الاختبار لقياس التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة **للأسباب الآتية** (فاروق جبريل، ١٩٨٢: ١٢٠):

١– أنه يتناسب مع مستوى تفكير أطفال الروضة.

٢– تأكيد تورانس على أن اختباره يمكن استخدامه مع مستوى طفل

الروضة.

٣- أن الاختبار يتميز بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، وذلك فيما يتعلق بقدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات والمؤشرات الأخرى المشتقة منه (Torrance, 1965) وفي صورته العربية تأكد ثباته وصدقه واستخدامه في الكثير من الدراسات.

٤- ما يتضمنه من أنشطة سهلة واقتصادية من حيث الإجراء وتقدير الدرجات وتساعد على إظهار الكثير من مؤشرات أو مهارات التفكير الابتكاري.

٥- أن هذا الاختبار متحرر من التحيزات الاجتماعية والاقتصادية.

٦- يسمح بالتعرف على الأطفال ذو التفكير غير العادي مبكرًا، ويسمح بتشجيع التفكير الاستقلالي وأنشطة التفكير الابتكاري.

٧- الصور الموجودة به تشير لطفل الروضة ليكمل الشيء الناقص، والدوائر تحرك فيه الميل نحو كسر الحدود بهدف ابتكار شيء جديد، كما أن تكرا الخطوط والدوائر يجعل الطفل يراجع المثير الواحد عدة مرات وإدراكه بطرق مختلفة وهذا يدفعه إل الابتكار.

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

**حساب ثبات الاختبار:**

استخدمت الباحثة الحالية طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني أسبوعين لحساب ثبات الاختبار والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

**الجدول رقم (١)**

**معاملات ثبات اختبار التفكير الابتكاري الصورة (ب) ن =١٢**

| بعض مهارات التفكير الابتكاري | معامل الارتباط(*) |
|---|---|
| الطلاقة | ٠,٨٩ |
| المرونة | ٠,٧٨٥ |
| الأصالة | ٠,٧٧٠ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٥٠ |

كما قامت الباحثة الحالية بحساب صدق اختبار التفكير الابتكار المصور (الصورة ب) باستخدام محك خارجي، باستخدام اختبار برهام للتفكير الابتكاري ترجمة مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١) وجاءت معاملات الصدق **كما هو في الجدول التالي:**

**الجدول رقم (٢)**

**معاملات صدق اختبار التفكير الابتكاري المصور الصورة (ب) ن = ١٢**

| مهارات التفكير الابتكاري | معاملات الصدق | |
|---|---|---|
| | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| طلاقة | ٠,٧٨ | ,٠١ |
| مرونة | ٠,٩١ | ,٠١ |
| أصالة | ٠,٨٧ | ,٠١ |
| التفكير الابتكاري | ٠,٨٨ | ,٠١ |

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار على عينة مكونة من (١٢) طفل

(*) جميع هذه المعاملات مرتفعة وتشير إلى الثبات.

باستخدام طريقة المحك الخارجي وباستخدام اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الأشكال من إعداد محمد ثابت علي الدين ١٩٨١ والمؤسس على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، والجدول التالي يوضح معاملات الصدق ومستوى دلالتها.

**الجدول رقم (٣)**

**معاملات صدق اختبار التفكير الابتكاري المصور الصورة (ب)**

| مهارات التفكير الابتكاري | معاملات الصدق | |
|---|---|---|
| | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| طلاقة | ٠,٨٤ | ,٠١ |
| مرونة | ٠,٨٧ | ,٠١ |
| أصالة | ٠,٨٩ | ,٠١ |
| **الدرجة الكلية** | **٠,٩٣** | **,٠١** |

ويتضح من الجداول السابقة أن معاملات الثبات والصدق جاءت تؤكد صلاحية مقياس التفكير الابتكاري المصور لصورة ب لقياس التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

**٣) بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم:**

**أولًا :إعداد بطاقة بأبعاد متعة التعلم:** استندت الباحثة في تحديد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات متعة التعلم إلى الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة (العربية والأجنبية) منها دراسة سماح عيد (٢٠٢٠) المشار إليها في الإطار النظري من البحث الحالي، بالإضافة إلى الكتب والدوريات المرتبطة بمتعة التعلم.

**البطاقة في صورتها الأولية:**

تكونت القائمة من (٤٥) عبارة موزعين على (٤) أبعاد رئيسية مُتضمنة

هي (المثابرة، أداء المهمة، الثقة بالنفس، مستوى الطموح)، وتتم الاستجابة على كل عبارة من العبارات من بين خمس بدائل بدرجة (ضعيفة جدا ١/ ضعيفة ٢/ متوسطة ٣/ قوية ٤/ قوية جدا ٥)، وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات الأداة باستخدام الأساليب التالية:

**الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم:**

**أولا: صدق المحكمين:**

عرضت الباحثة البطاقة في صورته الأولية وعددها (٤٥) عبارة على عدد (٨) محكمين متخصصين وذلك بهدف تحديد النقاط التالية:

أ- مدى وضوح صياغة العبارات للمرحلة العمرية المقدم لها المقياس.

ب- مدى مناسبة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه.

وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين ما بين (٨٥٪: ١٠٠٪)، حيث تم حذف العبارات التي لم يتفق عليها المحكمين وعددها (٥) عبارات، وقامت الباحثة بمراعاة توجيهات السادة المحكمين، وتم تعديل الصياغات اللفظية واللغوية التي أشار إليها السادة المحكمين.

**ثانيا: الاتساق الداخلي:**

**أ_ معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد:**

تم حساب معاملات الارتباط لدرجات العينة الاستطلاعية (ن ١٢) على كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي النتائج:

**الجدول رقم (٤)**

**قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومستوى الدلالة**

| المثابرة | | أداء المهمة | | الثقة بالنفس | | مستوى الطموح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٧٩٠** | ١ | ٠.٦٤٨** | ١ | ٠.٧٣٦** | ١ | ٠.٤٢٥** |
| ٢ | ٠.٤٧٢** | ٢ | ٠.٥٦٤** | ٢ | ٠.٥١٠** | ٢ | ٠.٥٣٨** |
| ٣ | ٠.٤٧٧** | ٣ | ٠.٨٣٣** | ٣ | ٠.٦٢٢** | ٣ | ٠.٦٧٨** |
| ٤ | ٠.٦٩٩** | ٤ | ٠.٧٥٦** | ٤ | ٠.٦٩٥** | ٤ | ٠.٥٥٤** |
| ٥ | ٠.٥٢٤** | ٥ | ٠.٦٣٨** | ٥ | ٠.٦٢٩** | ٥ | ٠.٦٩٠** |
| ٦ | ٠.٦٤٥** | ٦ | ٠.٨٣١** | ٦ | ٠.٤٥٢** | ٦ | ٠.٧٤٣** |
| ٧ | ٠.٥٩٨** | ٧ | ٠.٦٥٦** | ٧ | ٠.٦٣١** | ٧ | ٠.٥٦٠** |
| ٨ | ٠.٥٣٦** | ٨ | ٠.٦٣١** | ٨ | ٠.٧٤٧** | ٨ | ٠.٤٨٣** |
| ٩ | ٠.٥٨٢** | ٩ | ٠.٥٨١** | ٩ | ٠.٦٢٢** | ٩ | ٠.٧٧٥** |
| ١٠ | ٠.٥١٩** | ١٠ | ٠.٥٧٦** | ١٠ | ٠.٦٩٥** | ١٠ | ٠.٦٢٨** |

يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد اقترح جليفورد (في: صلاح مراد، ٢٠٠٠، ١٥٨) تفسيرا لمعاملات الارتباط حسب أحجامها أن معامل الارتباط أكبر من (٠.٩) مرتفع جدا شبه تام، ومعامل الارتباط بين (٠.٧٠: ٠.٩٠) علاقة قوية مرتفعة، وان معامل الارتباط اقل من (٠.٣٠) ضعيف ويدل على علاقة ضعيفة، وأن معامل الارتباط ما بين (٠.٤٠: ٠.٦٩) يدل علي علاقة جيدة وهامة، وقد أتت معظم قيم معاملات الارتباط اكبر من (٠.٤) ومن ثم يصبح عدد العبارات (٤٠).

**ب- معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة:**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية على كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يلي: **المثابرة** (٠.٧٣٣)، **أداء المهمة** (٠.٦١٥)، **الثقة بالنفس** (٠.٦٧٠)، **مستوى الطموح** (٠.٧٦٣)، وقد أتت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة.

**ج- معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد من الأبعاد:**

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس.

**الجدول رقم (٥)**

**قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس**

| الأبعاد | المثابرة | أداء المهمة | الثقة بالنفس | مستوى الطموح |
|---|---|---|---|---|
| **المثابرة** | | | | |
| **أداء المهمة** | ٠.٥١٣** | | | |
| **الثقة بالنفس** | ٠.٦١٧** | ٠.٦٦٨** | | |
| **مستوى الطموح** | ٠.٥٩٨** | ٠.٦٨٥** | ٠.٥٢٩** | |

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الأبعاد، مما يدل على وجود علاقة قوية بين الأبعاد المكونة لبنية المقياس.

**ثالثا: التباين (معامل الفا كرونباك):**

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريقة معادلة الفاكرونباك، من خلال درجات العينة الاستطلاعية (ن ١٢)، وقد أتت قيم معاملات الثبات لأبعاد بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم والدرجة الكلية كما يلي: **المثابرة** (٠.٧٢٥)، أداء المهمة (٠.٧٩٠)، **الثقة بالنفس** (٠.٧٣٤)، **مستوى الطموح** (٠.٦٤٥)، والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨١٣)، وهي قيم ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

**خامسا: التجزئة النصفية:**

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على عبارات النصف الأول ودرجاتهم على عبارات النصف الثاني لكل بعد وللمقياس ككل قبل التصحيح وتم حساب معامل الثبات بطريقة سبيرمان بروان وجتمان بعد التصحيح، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

**الجدول رقم (٦)**

**معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

| البعد | نصف الاختبار | الفا كرونباك | قبل التصحيح | بعد التصحيح | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | سبيرمان | جتمان |
| المثابرة | ٥ | ٠.٧٠٣ | ٠.٨٦٣ | ٠.٨٧٣ | ٠.٨٠٨ |
| | ٥ | ٠.٦٩٥ | | | |
| أداء المهمة | ٥ | ٠.٤٦٥ | ٠.٩٤٤ | ٠.٩٤٤ | ٠.٩٤٣ |
| | ٥ | ٠.٦٧٢ | | | |
| الثقة بالنفس | ٥ | ٠.٦٦٨ | ٠.٦٣٦ | ٠.٦٣٦ | ٠.٦٢٢ |
| | ٥ | ٠.٥٩٥ | | | |

| البعد | نصف الاختبار | الفا كرونباك | قبل التصحيح | بعد التصحيح | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | سبيرمان | جتمان |
| مستوى الطموح | ٥ | ٠.٥٣٩ | ٠.٥٨١ | ٠.٥٨١ | ٠.٥٣٧ |
| | ٥ | ٠.٤٧١ | | | |
| الدرجة الكلية | ٢٠ | ٠.٥٩٠ | ٠.٩١٢ | ٠.٩١٢ | ٠.٩١٢ |
| | ٢٠ | ٠.٧١٠ | | | |

من الجدول السابق يتبين أن قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية هي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائيا.

**مما سبق يتبين أن بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم تتمتع بدرجة دالة إحصائيا من الصدق والثبات، مما يشير إلى الوثوق في استخدامه بالدراسة الحالية.**

**٤) برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة:**

**تعريف البرنامج:**

تصور مقترح مخطط مبني على أسس علمية سيكولوجية فهو خطة مصممة منظمة تتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة (القصص، اللعب، الألغاز، الأدوات، الرسم، تمثيل الدور، مشاهدة أفلام، أناشيد) لتنمية التفكير الابتكاري يتم تنفيذها من خلال ٢٠ جلسة يتوافر خلالها الأمن والأمان والحرية للأطفال.

**أهداف البرنامج:**

يفيد البرنامج في تنمية جوانب بدنية ونفسية وعقلية واجتماعية لدى طفل الروضة بجانب تنميةبعض مهاراته الابتكارية.

ويكمن الهدف الأساسي للبرنامج الحالي في تنمية بعض مهاراته الابتكارية المتمثلة في (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى أطفال الروضة الذين في عمر

يتراوح بين ٤ – ٦ سنوات من خلال بعض الأنشطة الخاصة بهذا النوع من التفكير والتي تناسب تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

وهذا الهدف العام والأساسي للبرنامج يتم تحقيقه **من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

١- بتشجيع الأطفال على بذل الجهد في:

- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- الوصول إلى أفكار جديدة.
- اقتراح استخدامات غير مألوفة للأشياء.
- إنتاج كم من الاستجابات المتنوعة.
- الانتباه إلى أدق التفاصيل.
- الوعي بالمشكلات وإعطائها الحلول المناسبة والجديدة.
- القيام بالملاحظة الهادفة والدقيقة.
- توقع الأحداث والخروج بها إلى حيز الخيال.
- التحرر من الجمود في التفكير والنظرة الواحدة عند حل المشكلات.
- التعبير التلقائي الحر المتسم بالمرونة والأصالة.
- توظيف مهاراتهم في الحياة اليومية.
- تدريب الأطفال على الاستنتاج.

٢- تنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال.

٣- توظيف قدراتهم المختلفة في مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

٤- تنمية قدرات الأطفال على التخطيط، والتواصل مع الآخرين، وفهم أفكار الآخرين.

٥- تنمية الشعور بالانتماء للجماعة.

٦- المشاركة في المناقشات الجماعية والتحرر من الخوف وإتاحة فرص للمنافسة والتفريغ الانفعالي.

٧- التدريب على المنافسة في ظل القواعد لإخراج أفكار جديدة.

٨- مساعدة الأطفال على اكتساب خبرات متبادلة تطور االمهارات الابتكارية.

٩- إكساب الأطفال الثقة بالذات وروح التعاون والتفاعل والانسجام مع الآخر.

وتم تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج، وقد روعي في تحديد هذه الأهداف خصائص واحتياجات وميول أطفال الروضة.

ويتضح مدى تحقيق تلك الأهداف الفرعية من خلال إجابات الأطفال على مقياس التفكير الابتكاري المستخدم في الدراسة الحالية.

**محتوى البرنامج:**

البرنامج الحالي برنامج تنموي تدريبي لمجموعة من الخبرات والمهارات المعرفية والفكرية الخلاقة لمحاولة تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

ويقصد بمحتوى البرنامج الأساليب التي تقدم للأطفال من خلال منظومة البرنامج والتي تسعى الباحثة إلى تعلم وتدريب الأطفال عليها لتحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج.

وقد تم تنظيم محتوى البرنامج وترتيب خبرات التعلم والتدريب عليها في صورة مجموعة من الموضوعات المقدمة خلال جلسات البرنامج الحالي.

وتم تحديد محتوى البرنامج الحالي في صورة أنشطة (قصص، ألعاب، ألغاز، أدوات، رسم، تمثيل الدور، مشاهدة أفلام، أناشيد) جذابة ومثيرة وشيقة ومتنوعة لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري.

ويتكون البرنامج من ٢٠ جلسة، وزمن كل جلسة ٤٥ دقيقة بواقع أربع جلسات أسبوعيا، تعرض لها أطفال المجموعة التجريبية.

بالإضافة إلى جلستان للمجموعة التجريبية لتطبيق الاختبار في القياس القبلي وأخرى في القياس البعدي.

**أسس بناء البرنامج:**

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس أو المبادئ عند اختيار وبناء محتوى البرنامج **وهي:**

١- وضع البرنامج في ضوء الخصائص العقلية والجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية لأطفال الروضة وكذا ميولهم.

٢- مراعاة الخصائص اللغوية لأطفال الروضة واستعمال اللغة المناسبة معهم.

٣- الاستفادة من التطبيقات التربوية للنظرية المعرفية البنائية لجان بياجيه مثل:

أ- الاعتماد على أنشطة مثيرة لقدرات أطفال الروضة.

ب- عدم الاعتماد على رؤية المثيرات كأنها ثابتة منعزلة عن بعضها.

ج- تمثيل الموضوعات عن طريق الخيال والكلمات.

د- الاعتماد على الاستطلاع والاستكشاف في استقبال المعلومات

الجديدة.

هـ- تعامل الأطفال مع الصور أكثر من الكلمات لفهم العالم من حولهم (عفاف عويس، ٢٠٠٨: ١٣٩، فاروق جبريل، ١٩٨٢).

و- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

ز- التنمية الشاملة المتوازنة لجوانب شخصية الطفل وتلبية حاجاته ومطالب نموه لتحقيق ذاته وتكوين شخصيته ليكون قادر على التعامل مع المجتمع وتمشيا مع أهداف مرحلة رياض الأطفال (شرين عباس، ٢٠٠٦: ٣٢).

٤- تهيئة المناخ الآمن والمريح والمرح مع سيادة جو من الألفة والمحبة والبعد عن السخرية ومع التعزيز المعنوي لتنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف والتشجيع على التعبير الحر لخلق البيئة الإبداعية المناسبة.

٥- تعزيز الجوانب الإيجابية للتوصل إلى أفكار جديدة وأصيلة مع تعديل الجوانب السلبية.

٦- تقبل استجابات الأطفال حتى ولو كانت مكررة لإكساب الطفل الثقة بالنفس.

٧- الاستماع إلى الأطفال وحسن الإصغاء لهم للتعبير عن ذواتهم.

٨- إعطاء الفرصة للأطفال للتحدث والتعبير عن أفكارهم بحرية ودون خوف.

٩- تقوية إحساس الطفل بأهمية ما ينتجه من أعمال سواء بمفرده أو مع الجماعة حتى يشعر بالثقة بالنفس.

١٠-تهيئة جو تسوده السعادة والحب حتى يتعلم الطفل أن يكون سعيدا

وهو يتعلم.

١١-تفاعل الباحثة مع الأطفال ليتعلم الأطفال في جو من المودة والثقة في قدراتهم.

١٢-إعطاء الطفل الحرية لإبداء رأيه فيما يتعلق به وبالبيئة المحيطة من حوله.

١٣-تجنب الإسراف في نقد أفكار الأطفال ولومهم عند الفشل.

١٤-يقوم البرنامج على محتوى يعتمد على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير الابتكاري.

١٥-أن يتسم البرنامج بالمرونة وعدم التقيد بالتفاصيل بل يمكن أن يتغير بالإضافة والحذف طبقا لطبيعة الأنشطة في الجلسة.

١٦-مراعاة التسلسل المنطقي في الجلسات بحيث ترتبط الجلسة بما قبلها وما بعدها.

١٧-يتم تقويم البرنامج باستمرار مع استخدام التقويم التكويني أثناء الجلسات وتقديم التغذية الراجعة كلما تتطلب الأنشطة ذلك.

**الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:**

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب والفنيات في تحقيق أهداف البرنامج خلال تنفيذ جلسات البرنامج وهي تمثل الجانب الإجرائي في تعلم وتطوير وتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري، وجاءت مناسبة لخصائص وحاجات أطفال الروضة، وجاءت متنوعة وضمت: العصف الذهني ـ لعب الدور ـ أسئلة ذات نهايات مفتوحة، مناقشة وحوار، ألعاب تعليمية، توليد بدائل، قصص، تعزيز، تعبير حر، ملاحظة نماذج، حل المشكلات، ألغاز، موسيقى.

**الأدوات والوسائل المستخدمة في الجلسات:**

استخدمت الباحثة الحالية في تنفيذ الأنشطة بكل جلسة عدد من الوسائل والمعنيات المساعدة والمعدة مسبقا لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، **وتمثلت في:**

- **جهاز عرض:** لعرض الأنشطة بشكل واضح للأطفال، وأسطوانات مدمجة، لوحة عرض
- **مواد حسية:** مثل: الأوراق ـ العرائس ـ صناديق بلاستيك ـ رسوم توضيحية – بطاقات مصورة، أقلام، قصص مصورة، ألوان ـ نماذج أشكال هندسية، هدايا.

وروعي في اختيارها أن تناسب أطفال الروضة، وأن تكون جذابة ومثيرة وأن تجذب الانتباه والتفكير.

**تقويم البرنامج:**

اعتمدت الباحثة في تقويم البرنامج على:

١- **التقويم المبدئي:** وتم هذا التقويم قبل البدء في تطبيق البرنامج حيث يوفر معلومات مهمة عن مستوى التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، وتم ذلك من خلال التطبيق القبلي لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة "ب"النشاط الثاني والثالث ذلك على أطفال المجموعة التجريبية.

٢- **التقويم البنائي (التكويني):** وهو المصاحب لكل جلسة في نهايتها، بما يضمن سير البرنامج في تحقيق أهدافه من جلسة لأخرى لأطفال المجموعة التجريبية.

٣- **التقويم النهائي:** وتم ذلك بعد الانتهاء من تدريب وتعلم المجموعة

التجريبية على البرنامج، وذلك بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) النشاط الثاني والثالث المستخدم في الدراسة الحالية لقياس التفكير الابتكاري على المجموعة التجريبية وذلك للتأكد من مدى فاعلية البرنامج الحالي في تحقيق أهدافه المرجوة في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري، ومن استمرارية أثر البرنامج على المجموعة التجريبية.

**صدق البرنامج:**

قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج على عدد من الأساتذة المحكمين من الجامعات المصرية والمتخصصين في المجال وذلك لإبداء رأيهم فيما يلي:

١- الأهداف العامة للبرنامج من حيث صياغتها بشكل سليم ومدى شمولها لمهارات التفكير الابتكاري المراد تنميتها.

٢- محتوى جلسات البرنامج من حيث مدى ملاءمتها لأطفال الروضة ومدى تمشيها مع اهتماماتهم، وصياغة وتنظيم محتوى الجلسات وصياغة الأهداف الإجرائية لكل جلسة، وتحديد زمن كل جلسة، وإجراءاتها.

وقد قامت الباحثة الحالية بتنفيذ الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين (٨ محكمين) على أهداف ومحتوى البرنامج والتي اتفق عليها من المحكمين بنسبة ٨٥٪، كما أقر السادة المحكمين صلاحية البرنامج لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، وأصبح البرنامج في صورته قبل النهائية.

إجراء تجربة استطلاعية لجلسات البرنامج:

- قامت الباحثة بتجريب جلسات البرنامج على مجموعة ١٢ طفل من

غير العينة الأساسية من أطفال الروضة بمدرسة ناصر التجريبية للغات بالمنصورة لتحديد مدى صعوبة وسهولة أنشطة البرنامج وإمكانية تنفيذها وتحديد الزمن المناسب لتنفيذ كل جلسة.

- التأكد من مدى مناسبة الأنشطة المستخدمة في البرنامج للمستوى العقلي لأطفال الروضة.

**رابعًا: خطوات إجراءات الدراسة:**

قامت "الباحثة" الحالية بجميع إجراءات الدراسة الميدانية، **وذلك على النحو التالي:**

١- تجهيز أدوات الدراسة المتمثلة في:

- برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري إعداد الباحث
- مقياس التفكير الابتكاري المصور الصورة ب لتورانس وأعده لعربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، ١٩٧١.
- بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم إعداد الباحثة.
- مقياس ستانفورد بينه النسخة الخامسة لمعامل الذكاء.

٢- قامت "الباحثة" بتحديد عينة الدراسة وعددهم (٢٨) طفلًا وتم تحقيق التكافؤ بينهما في العمر الزمني وفي معدلات الذكاء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة. حيث يقع أطفال العينة الأساسية ضمن فئة الذكاء (المتوسط) بمعدلات تتراوح من (٩٠-١١٠) درجة معيارية على مقياس ستانفورد بينة الإصدار الخامس.

٣- تجهيز مكان تطبيق البرنامج:

قامت "الباحثة" بتجهيز مكان التطبيق (غرفة الأنشطة) بعيدا عن

الضوضاء، وقامت بتنظيم مقاعد الأطفال على شكل حرف U لتيسير التفاعل بين الباحثة وبين الأطفال، ولسهولة تحركها بينهم والحفاظ على انتباه الأطفال للباحثة، كما قامت الباحثة بتجهيز جهاز عرض الشرائح لعرض القصص والأشكال والرسوم المستخدمة في البرنامج على الأطفال، وتم وضعه بطريقة تسهل على الأطفال رؤيته وانتباههم له.

٤- قامت "الباحثة" بتطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكاري الصورة (ب) لتورانس كقياس قبلي، قبل تنفيذ البرنامج.

٥- قامت "الباحثة" بتنفيذ جلسات البرنامج حسب الخطة الزمنية للبرنامج والتي استغرقت (٢٠) جلسة بواقع أربع جلسات أسبوعيا ومدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة تقريبا. والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج لتنمية التفكير الابتكاري.

**الجدول رقم (٧)**

**الخطة الزمنية لتطبيق برنامج تنمية التفكير الابتكاري**

| عدد الجلسات | تاريخ التطبيق | موضوع الجلسة |
|---|---|---|
| قياس قبلي | ٢٠٢١/٢/٢٠ | التطبيق القبلي<br>اختبار التفكير الابتكاري المصور |
| ١ | ٢٠٢١/٢/٢٢ | تعريف وتعارف وألفة |
| ٢ | ٢٠٢١/٢/٢٤ | أنا طفل مبتكر |
| ٣ | ٢٠٢١/٢/٢٦ | أرنوب والسلحفاة |
| ٤ | ٢٠٢١/٢/٢٩ | اللعب بالمكعبات |
| ٥ | ٢٠٢١/٣/٢ | لعب تعاوني وتعبير حر |
| ٦ | ٢٠٢١/٣/٤ | التخطيط وتنظيم الوقت |
| ٧ | ٢٠٢١/٣/٧ | قصة أوسكار والماء |

| عدد الجلسات | تاريخ التطبيق | موضوع الجلسة |
|---|---|---|
| ٨ | ٢٠٢١/٣/٩ | لعبة الحروف |
| ٩ | ٢٠٢١/٣/١١ | يالا نبحث عن نيمو |
| ١٠ | ٢٠٢١/٣/١٤ | صناعة أرنوب من الأصداف البحرية |
| ١١ | ٢٠٢١/٣/١٦ | يالا نساعد الزهرة |
| ١٢ | ٢٠٢١/٣/١٨ | قصة رحلة قطرة الماء |
| ١٣ | ٢٠٢١/٣/٢٣ | الأشكال الهندسية |
| ١٤ | ٢٠٢١/٣/٢٥ | قصة أمجد والأنترنت |
| ١٥ | ٢٠٢١/٣/٢٨ | نمي خيالك وحل مشكلاتك |
| ١٦ | ٢٠٢١/٣/٣٠ | مهارات التشكيل والبناء |
| ١٧ | ٢٠٢١/٤/١ | وضع الكرة في السلة |
| ١٨ | ٢٠٢١/٤/٤ | الخراف السبعة ورسم الوجه |
| ١٩ | ٢٠٢١/٤/٦ | مش مهم شكلي المهم أنا أيه |
| ٢٠ | ٢٠٢١/٤/٨ | يوم حر |
| القياس البعدي | ٢٠٢١/٤/٩ | التطبيق البعدي اختبار التفكير الابتكاري المصور |
| المتابعة | ٢٠٢١/٥/٢ | تطبيق المتابعة لاختبار التفكير الابتكاري المصور |

وبذلك استغرق تنفيذ البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ بما فيها فترة القياس القبلي، والبعدي، والمتابعة والتي طبق فيها اختبار التفكير الابتكاري المصور الصورة (ب) بعد شهر من تنفيذ البرنامج للتأكد من استمرار أثر البرنامج، والجدول التالي يوضح التصميم شبة التجريبي للدراسة الحالية.

**الجدول رقم (٨)**

**التصميم شبه التجريبي للدراسة**

| مجموعة البحث | قياس قبلي | البرنامج العلاجي | قياس بعدي | قياس متابعة |
|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية | √ | تم تعريضها للبرنامج | √ | √ |

**الجدول رقم (٩)**

**بيان جلسات برنامج تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري**

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | محتوى الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تمهيد وتعارف وتعريف وترفيه | - أن يتعرف كل طفل على أقرانه بالمجموعة التجريبية<br>- أن يلم كل طفل بأهداف البرنامج<br>- بينات عامة عن البرنامج<br>- أن يلم الطفل بقواعد العمل بالبرنامج | أناشيد ـ موسيقى ـ حوار ـ ومناقشة | - ترحيب<br>- شرح محتوى البرنامج<br>- شرح قواعد العمل طول البرنامج<br>- أناشيد |
| ٢ | أنا طفل مبتكر | - أن يتعرف الأطفال على معنى الابتكار.<br>- أن يتعرف الأطفال على صفات المبتكر.<br>- أن يتعرف الأطفال على ميسرات | غناء ـ ألغاز ـ المناقشة والحوار | - معنى الابتكار.<br>- صفات المبتكر.<br>- ميسرات ومعوقات الابتكار. |

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | محتوى الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | ومعوقات الابتكار. | | |
| ٣ | أرنوب والسلحفاة | - أن يذكر الطفل أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد.<br>- أن يسبح الطفل في عالم الخيال. | عصف ذهني وأفلام وغناء | - الغناء لجدو.<br>- قصة الأرنب والسلحفاة |
| ٤ | اللعب بالمكعبات | - أن يتدرب الطفل على التمييز.<br>- مساعدة الطفل على الانتقال من اللعب الحسي إلى اللعب الرمزي.<br>- تدريب الطفل على التمييز. | اللعب الرمزي التمييز | - ترتيب المكعبات<br>- التمييز بين الأشكال الهندسية |
| ٥ | لعب تعاوني وتعبير حر | - أن يتعود الطفل على الثقة بالنفس والتعاون.<br>- مساعدة الطفل على تحسين مفهوم الذات.<br>- تشجيع الطفل على تقبل الاختلاف. | الرسم اللعب التعبير الحر الحديث مع الذات | - العمل في مجموعات تعاونية.<br>- رفع الثقة بالنفس بالحديث مع الذات.<br>- التعبير عن الرأي وقبول الاختلاف عن الآخرين. |
| ٦ | تخطيط وتنظيم الوقت | - أن يتنبه الطفل لما حوله | قصص حوار | - تدريب على الملاحظة |

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | محتوى الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | - أن يتدرب الطفل على مهارة التخطيط<br>- أن يحب الطفل العمل والإنجاز<br>- أن يتدرب الطفل على تنظيم الوقت والاستفادة منه | ومناقشة الرسم | - تدريب على تنظيم الوقت<br>- غرس حب العمل والتخطيط له |
| ٧ | قصة أوسكار والماء | - أن يربط الطفل بين أحداث القصة<br>- أن يكتشف الطفل حلول المشكلات | فيلم قصصي عصف ذهني | - قصة أوسكار والماء<br>- فوائد الماء<br>- من أين تحصل على الماء؟ |
| ٨ | لعبة الحروف | - أن يذكر أكبر عدد من الأسماء والكلمات التي تبدأ بحرف معين<br>- أن يعبر الطفل عما في الصورة | قصص تعبير لفظي | - كلمات تبدأ بحرف معين<br>- تعبير قصصي لما يحدث في الصورة |
| ٩ | يالا نبحث عن نيمو | - أن يأتي الطفل بأفكار أصيلة جديدة<br>- أن يشارك الطفل بفاعلية ونشاط<br>- أن يعطي الطفل أكثر من استجابة | العصف الذهني القصص | - غناء للأرجواز<br>- فيلم نيمو |
| ١٠ | صناعة أرنوب | - أن يشكل الطفل | رسم تشكيلي | - رحلة خيالية إلى |

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | محتوى الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | من الأصداف البحرية | أرنوب بالأصداف البحرية<br>- أن يتدرب على الاستفادة من خامات البيئة | حوار ومناقشة | المصيف<br>- حوار بفرض تشكيل أرنب باستخدام الأصداف |
| ١١ | يالا نساند الزهرة | - أن يحفز الطفل على إيجاد حلول بديلة<br>- أن يتدرب الطفل على ربط الأفكار وتوليد الأفكار | عصف ذهني أفلام متحركة | - عرض فيلم لبيان أهمية الماء للزهرة<br>- فوائد الماء |
| ١٢ | قصة رحلة قطرة ماء | - أن يعرف الطفل مراحل تكوين الماء<br>- أن يقارن بين صور الماء<br>- أن يلاحظ مراحل تكوين السحاب ونزول المطر | -أفلام متحركة<br>-مناقشة وحوار | - ألغاز عن الماء<br>- بيان أهمية الماء<br>- رحلة قطرة الماء |
| ١٣ | الأشكال الهندسية | - أن يقارن الطفل بين الأشكال الهندسية<br>- أن يلاحظ الطفل الأشكال الهندسية الأربع<br>- أن يكمل الطفل الخطوط الناقصة في | -عرض صور للأشكال الهندسية مدهشة<br>-التصنيف<br>-الملاحظة | - أناشيد<br>- زيارة حديقة المدرسة<br>- صور أشكال هندسية |

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | محتوى الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | الأشكال<br>- أن يكمل الطفل الكلمات الناقصة | | |
| ١٤ | قصة أمجد والإنترنت | - أن يذكر الطفل الاستعمالات المتعددة للكمبيوتر<br>- أن يتدرب على التواصل عبر البريد الإلكتروني | صور وسائل الاتصال قصص لعب الدور | - حكاية قصة أمجد والإنترنت<br>- تمثيل القصة حركيًا<br>- شرح انشاء بريد الكتروني |
| ١٥ | نمي خيالك وحل مشكلاتك | - أن ينشط خيال الطفل لإعطاء حلول غير مألوفة<br>- أن يتم تحفيز الأطفال لإعطاء حلول متعددة للمشكلات وتوليد الأفكار | -عصف ذهني<br>-قصص<br>-حل المشكلات | - الحياة في بطن الحوت<br>- الحياة في الصحراء<br>- هل يمكن الجمع بين ذئب وخروف؟ |
| ١٦ | مهارات التشكيل والبناء | - أن ينتج الطفل تشكيلات متنوعة من الطين الصلصال<br>- أن يهتم بالتفصيلات في التشكيلات التي يقوم بعملها | -التشكيل<br>-التفصيلات<br>-أسئلة | - قصة لص<br>- البناء والتشكيل للأشكال والمباني<br>- أجزاء الإنسان |
| ١٧ | وضع الكرة في السلة والكشف عن المغالطات | - أن ينتج الطفل أكثر من طريقة لوضع الكرة في السلة | -الملاحظة<br>-دقة التصويب | - تدريب على إمساك الكرة ووضعها في السلة |

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | محتوى الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | - أن يلاحظ زملائه عند وضع الكرة في السلة<br>- أن يتدرب الطفل على الحساسية للمشكلات | -أساليب حركية<br>-الحساسية للمشكلات | - الكشف عن المغالطات |
| ١٨ | - الخراف السبعة<br>- ورسم الوجه باستخدام حرف B | - أن يقترح الطفل حلول للمشكلة بإعادة الأحداث<br>- أن يتم تشجيع جميع الأفكار المتنوعة<br>- أن يتم تنمية الطلاقة التعبيرية لدى الأطفال | -تذكر<br>-عصف ذهني<br>-مشاهدة فيلم<br>-الرسم | - قصة الخراف والذئب<br>- استخدام حرف B في رسم وجه |
| ١٩ | مش مهم شكلي المهم أنا أيه | - تنمية قدرة الطفل على المجازفة بالأفكار | عصف ذهني | - فلم في الغابة وبه حمار وحشي غير مكتمل الخطوط |
| ٢٠ | يوم حر | - تنمية المهارات الإبداعية بشكل حر<br>- فتح آفاق التخيل أمام الأطفال<br>- أن يتم تشجيع روح العمل التعاوني لدى الأطفال<br>- تدريب الطفل على معايشة جو المرح والفرح | -قصص<br>-ألعاب حرة<br>-مسابقات<br>-رسم<br>-أناشيد | - أنشطة ترفيهية<br>- أعمال مسرحية<br>- رسم لوحات<br>- مسابقات<br>- وليمة |

**خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. **وكانت على النحو التالي:**

١- المتوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- اختبار ت لعينتين مرتبطتين.

٥- حجم التأثير.

## عَرْض نَتَائِج الدِّرَاسَة وَتَفْسِيرهَا وَمُنَاقَشَتهَا:

**أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:**

وينص الفرض على انه " **توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي.**

قامت "الباحثة" بالتحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار (ت) T-test لعينتين مرتبطتين، ويبين الجدول التالي نتائج المعالجة الإحصائية.

**الجدول رقم (١٠)**

**نتائج اختبار (ت) ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس التفكير الابتكاري**

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الطلاقة | بعدي | 3.46 | .693 | 4.837 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | قبلي | 3.0000 | .94281 | | |
| المرونة | بعدي | 3.04 | .576 | 4.837 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | قبلي | 2.5714 | .74180 | | |
| الأصالة | بعدي | 2.86 | .651 | 4.180 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | قبلي | 2.4643 | .74447 | | |
| الدرجة الكلية | بعدي | 9.36 | .826 | 9.674 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | قبلي | 8.0357 | 1.17006 | | |

فهنا جاءت النتائج تشير إلى انه توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوي دلاله (٠.٠١) بين القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي في الاتجاه الايجابي والذي يشير إلى ارتفاع معدلات التفكير الابتكاري بعد البرنامج وهذا ما اشار الية القياس البعدي، وهذا يشير الى فعالية البرنامج في ارتفاع معدلات التفكير الابتكاري في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وهو ما يؤكد تحقق صحة هذا الفرض.

وهذه النتائج تتفق مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة من أنه يمكن تنمية مهارات التفكير الابتكاري بالاعتماد على إعداد برامج يتضمن أنشطة متنوعة ومختلفة (نهى الحمودي، ١٩٩٦؛ ضحى بنت حباب، ٢٠٠٢؛ جيهان محمد حسن، ٢٠٠٥؛ ندى طاهر، ٢٠١٠؛ يارا محمد، ٢٠١١؛ نهال محمد النجومي، ٢٠١٣؛ Robsona&Rowea, 2012, Dziedziewic &et.al.,

2014;Ghaedi& et.al., 2014; هويدا هجرس، ٢٠١٥).

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتائج في ضوء أن البرنامج الحالي باستخدام الأنشطة (الأناشيد–الموسيقى–الغناء–الحوار–العصف الذهني– التعزيز– اللعب – الرسم –التعبير الحر–القصص–الأفلام المتحركة–الأشكال الهندسية–التصنيف– لعب الدور–المسابقات) والتي ساهمت في جذب الأطفال، مما مكن من تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لديهم، وزيادة دافعيتهم لإنجاز المهام وتحفيزهم على المشاركة في أنشطة البرنامج واستثارة تفكيرهم وأيضا استخدام الباحثة لفنية الحوار والمناقشة وهذا يتفق مع ما أكدت عليه (هويدا هجرس، ٢٠١٥: ٢) أنه يجب علي معلمة أطفال الروضة أن تثير حوارات متعددة معهم وذلك لتنمية الوعي بعالمهم وذلك لمساعدتهم على أن يعيشوا تجارب مبدعة من خلال احتضان خيال الطفل والسماح له بالتغير الحر في جو آمن.

ويرجع ايضا إلى استخدام الباحثة للقصص والتي لها تأثير قوي في إثارة انتباه الطفل وتشويقه وتأثيرها الفعال على مهارات التفكير الابتكاري ويتفق هذا مع دراسة يوسف رجب (٢٠١٣) التى توصلت إلى فاعلية استخدام القصص ودورها المؤثر في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. واستخدام الباحثة للتعزيز مما زاد من قدرة الطفل علي الابتكار ويتفق ذلك مع دراسة غادي وآخرين (Ghaedi etal, 2014) والتي استخدمت تعزيز لتنمية التفكير الابتكاري إلى جانب تعزيز وتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية، والذي أدى إلي ظهور دلائل على التقدم في مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال.

وقام الباحث بحساب حجم التأثير للبرنامج من خلال حساب قيمة ($\eta^2$[1])، ويوضح الجدول التالي قيم حجم التأثير للبرنامج وتفسيرها كما يلي:

**الجدول رقم (١١)**

**قيم حجم التأثير للبرنامج وتفسيرها**

| الأبعاد | $\eta^2$ | تفسير حجم التأثير |
|---|---|---|
| الطلاقة | ٠.٤٦٤ | كبير جدا |
| المرونة | ٠.٤٦٤ | كبير جدا |
| الأصالة | ٠.٣٩٢٨ | كبير جدا |
| الدرجة الكلية | ٠.٧٧٦ | كبير جدا |

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم التأثير للبرنامج على كل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري أتت جميعها كبيرة جدا مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية التفكير الابتكاري.

**الفرض الثاني:**

وينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التفكير الابتكاري.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) T-test لعينيتين مرتبطتين، ويبين الجدول التالي نتائج المعالجة الإحصائية لهذا الفرض.

---

([1]) إذا كان مربع إيتا =٠.٠١ فإنه يقابل حجم تأثير ضعيف، وإذا كان مربع إيتا = ٠.٠٥٩ فإنه يقابل حجم تأثير متوسط، وفي حالة مربع إيتا = ٠.١٣٨ فإنه يقابل حجم تأثير كبير، وإذا كان مربع إيتا = ٠.٢٣٢ فإنه يقابل حجم تأثير كبير جدًا (عزت حسن، ٢٠١٦، ٢٨٤)

**الجدول رقم (١٢)**

**نتائج اختبار (ت) ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لمقياس التفكير الابتكاري**

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الطلاقة | بعدي | 3.46 | .693 | 1.000 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 3.39 | .737 | | |
| المرونة | بعدي | 3.04 | .576 | .441 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 3.00 | .667 | | |
| الأصالة | بعدي | 2.86 | .651 | .812 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 2.79 | .630 | | |
| الدرجة الكلية | بعدي | 9.36 | .826 | 1.544 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 9.18 | .819 | | |

ويتضح من نتائج الجدول السابق انه لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط الدرجات في القياس التتبعي على مقياس التفكير الابتكاري، وهو ما يؤكد صحة هذا الفرض، ومدى استمرار فعالية البرنامج مع الأطفال في رفع معدلات التفكير الابتكاري؛ وأنه لم تحدث انتكاسة لنتائج الدراسة التي أشارت إلى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال كما أن هذا يشير إلى مدى استقرار فاعلية برنامج تنمية التفكير الابتكاري المستخدم في الدراسة الحالية.

**الفرض الثالث:**

وينص الفرض على انه " **توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم لصالح القياس البعدي.**

قامت "الباحثة" بالتحقق من من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار (ت) T-test لعينيتين مرتبطتين، ويبين الجدول التالي نتائج المعالجة الإحصائية لهذا الفرض.

**الجدول رقم (١٣)**

**نتائج اختبار (ت) ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القلبي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم**

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | قبلي | 25.0000 | 3.75154 | 13.918 | دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | بعدي | 31.0714 | 2.78792 | | |
| أداء المهمة | قبلي | 32.1786 | 4.11009 | 23.221 | دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | بعدي | 43.2500 | 3.18125 | | |
| الثقة بالنفس | قبلي | 27.0714 | 2.20989 | 15.903 | دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | بعدي | 33.2500 | 1.81812 | | |
| مستوى الطموح | قبلي | 31.8571 | 3.30784 | 20.877 | دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | بعدي | 40.5714 | 1.98939 | | |
| الدرجة الكلية | قبلي | 116.1071 | 8.70649 | 30.817 | دالة إحصائيا عند (٠.٠١) |
| | بعدي | 148.1429 | 5.28950 | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى، واتت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل من الأبعاد والدرجة الكلية ولصالح متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدى.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي

دلاله (٠.٠١) بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أطفال المجموعة في القياس القبلي ومتوسط الدرجات في القياس البعدي على بطاق ملاحظة مهارات متعة التعلم لصالح القياس البعدي، وتشير النتائج إلى انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي دلاله (٠.٠١) بين القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي في الاتجاه الايجابي والذي يشير الي ارتفاع معدلات متعة التعلم بعد البرنامج وهذا ما اشار اليه القياس البعدي، وهو ما يؤكد تحقق صحة هذا الفرض.

ويمكن "للباحثة" تفسير ذلك في ضوء اعتماد البرنامج على الأنشطة التي ساهمت بدور فعال في تنمية متعة التعلم لدى أطفال المجموعة التجريبية نظرًا لأنها وفرت لهم بيئة غنية بالمثيرات المشجعة على الابتكار والدافعة إليه، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة (محمود منسي، ١٩٨٧؛ نهال محمد النجومي، ٢٠١٣؛ Robsona & Rowea, ;2012 هويدا هجرس، ٢٠١٥).

كما تتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة من أن البرامج القائمة على الأنشطة المختلفة تسهم في تنمية متعة التعلم (نهى الحمودي، ١٩٩٦؛ ضحى بنت حباب، ٢٠٠٢؛ جهان محمد حسن، ٢٠٠٥؛ ندى طاهر، ٢٠١٠؛ يارا محمد، ٢٠١١؛ نهال محمد النجومي، ٢٠١٣؛; Robsona & Rowea, 2012, Dziedziewic & et al., ;2014 ;Gheadi & et al., 2014 هويدا هجرس، ٢٠١٥).

ويمكن "للباحثة" تفسير هذه النتائج في ضوء أن البرنامج الحالي باستخدام الأنشطة (الأناشيد – الموسيقى – الغناء – الحوار – العصف الذهني – اللعب – الرسم – التعبير الحر – القصص – الأفلام المتحركة – الأشكال الهندسية – التصنيف – لعب الدور – المسابقات) والتي ساهمت في جذب الأطفال، وزيادة دافعيتهم لإنجاز المهام وتحفيزهم على المشاركة في أنشطة البرنامج واستثارة

تفكيرهم. ويتفق ذلك مع دراسة (ابتسام غانم، ٢٠١٦)، و(إيمان جمال محمد، ٢٠٢١ على أن توظيف عمليات الابتكار وحل المشكلات في التعلم يجعل التعلم مشوقا وممتعا وفعالا وراسخا بالتالي أسهم في زيادة متعة التعلم، وايضا تنوع الانشطة مما مكنهم من تنمية متعة التعلم لديهم ويتفق ذلك مع دراسة (ابتسام غانم، ٢٠١٦) التي وضعت الطفل في بعض مواقف بالأنشطة التي تتطلب منه توظيف مهاراته لإنجاز مهمة محددة باستخدام الأنشطة التفاعلية مما أدى إلى تنمية متعة التعلم لديهم. وأيضا لاستخدام الباحثة لعب الدور مماساهم في زياة شعورهم بالمتعة ويتفق ذلك مع دراسة سندرا وأستريدا (Sandra & Astrida Kaugars 2011). التي توصلت إلى ان اللعب التمثيلي العاطفي الإيجابي يُسهل العمليات الإدراكية العاطفية المؤثرة على ابتكار الأطفال وأن الأطفال التي تعرضت لظروف سعادة كانت ردود أفعالها أكثر ابتكارية وأصالة. ويرجع أيضا فعالية البرنامج لزيادة المتعة لإستخدام الباحثة للأناشيد في انشطة البرنامج وهذا يتفق مع دراسة فايويل (٢٠١٤) Vaiouli التي توصلت إلى أن الأنشطة الموسيقية التي يتضمنها البرنامج تعمل على تحقيق متعة التعلم، وزيادة ومشاركة الأطفال في أنشطة التعلم. كما يرجع غلي استخدام الباحثة الأنشطة المتنوعة لما لها دورا مهم فى تنمية التفكير بصفة عامة والابتكاري خاصة وان كلاهما يؤثران على متعة التعلم والمتمثلة فى زيادة مستوى الطموح والدافعية والمثابرة فضلا عن أداء المهام بإتقان. وبتفق هذا مع دراسة آلاء السيد محمد أبو الليل (٢٠٢١) والتى هدفت إلى تطبيق برنامج قائم على نظرية دابروسكي في تنمية التفكير الابتكاري وكان له أثر إيجابي علي مستوي الطموح لدي أطفال الروضة

وايضا يتفق مع دراسة أمل بشارات وسائدة عطلونه (٢٠١٩): التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي للألعاب المحسوبة على المتعة والدافعية والنظرة إلى الذات ويتفق مع ماتوصلت أليه دراسة كاورو (kaoru, 2019) والتى التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي على بعض جوانب

السمات الشخصية وتحسن الأداء السلوكي من حيث التغذية الراجعة واستثارة حب الاستطلاع.

**الفرض الرابع:**

وينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت "الباحثة" باستخدام اختبار (ت) T-test لعينيتين مرتبطتين، ويبين الجدول التالي نتائج المعالجة الإحصائية، وهذا بعد فترة المتابعة والرعاية اللاحقة للبرنامج.

**الجدول رقم (١٤)**

**نتائج اختبار (ت) ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم**

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | بعدي | 31.0714 | 2.78792 | 1.800 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 30.9643 | 2.68717 | | |
| أداء المهمة | بعدي | 43.2500 | 3.18125 | 2.121 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 43.1071 | 3.15453 | | |
| الثقة بالنفس | بعدي | 33.2500 | 1.81812 | 1.441 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 33.1786 | 1.80644 | | |
| مستوى الطموح | بعدي | 40.5714 | 1.98939 | 1.00 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 40.5357 | 1.97169 | | |
| الدرجة الكلية | بعدي | 148.1429 | 5.28950 | 2.049 | غير دالة إحصائيا عند (٠.٠٥) |
| | تتبعي | 147.8929 | 5.23053 | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى والتتبعي لقائمة ملاحظة متعة التعلم، حيث أتت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لكل من الأبعاد والدرجة الكلية.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (١٤) انه لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أطفال المجموعة في القياس البعدي ومتوسط الدرجات في القياس التتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات متعة التعلم لدى الأطفال، وهو ما يؤكد صحة هذا الفرض، ومدى استمرار فعالية البرنامج مع الأطفال في رفع معدلات متعة التعلم. وأنه لم تحدث انتكاسة لنتائج الدراسة، كما أن هذا يشير إلى مدى استقرار فاعلية برنامج تنمية التفكير الابتكاري المستخدم في الدراسة الحالية. ويتفق ذلك مع دراسة ابتسام غانم (٢٠١٦) على أن توظيف عمليات الابتكار في التعلم يجعل التعلم مشوقا وممتعا وفعالا وراسخا؛ لأنها يستدعي الخبرات السابقة لدى الطفل فيربطها بالخبرات اللاحقة.

## التوصيات والبحوث المقترحة:

ويتضمن هذا الفصل توجهات الدراسة وبحوث مقترحة وملخص للدراسة باللغة العربية وبالإنجليزية وفي نهايته تضع الباحثة المراجع العربية والأجنبية التي استعانت بها الباحثة في دراستها الحالية.

**أولًا: توصيات الدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتقدم الباحثة الحالية بالتوصيات التالية:

- أنه يمكن الاستفادة بالبرنامج التي أعدته الدراسة في تنمية بعض

مهارات التفكير الابتكاري لأطفال الروضة.

- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على استخدام وتصميم البرامج المعتمدة على الأنشطة المختلفة في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري، مع تبصير المعلمات بأهمية ذلك فى تنمية متعة التعلم لدى الاطفال.
- إعادة صياغة أنشطة كتب رياض الأطفال لتتضمن أنشطة متعددة من التي استخدمت في الدراسة الحالية في إعداد البرنامج الخاص بتنمية التفكير الابتكاري لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

**ثانيًا: البحوث المقترحة:**

تقترح الباحثة الحالية إجراء البحوث المستقبلية التالية:

- فعالية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تحقيق متعة التعلم لدى أطفال الروضة.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية التفكير فيما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة.
- فعالية برنامج قائم على متعة التعلم وأثره على دافعية الانجاز لدي اطفال صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج لتنمية المثابرة وأداء المهمه لدى أطفال اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
- فعالية برنامج قائم على متعة التعلم لخفض السلوك العدواني وأثره على حل المشكلات لدي طفل الروضة.

# قائمة المراجع

**أولاً: المراجع العربية:**

ابتسام غانم (٢٠١٦): أسلوب حل المشاكل وفعاليته في تحقيق المتعة والتشويق لدى المتعلمين. **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٣، ٢٧- ٣٨.

إبراهيم رفعت (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، (٢٢)، ١- ٤٣.

احمد بارباع (٢٠١٩): "التعلم الممتع"، **موقع مدارس قرطبة**، جدة، www.qps.edu.sa/booksdownload/s2.docx.

أحمد حامد منصور (١٩٨٦): تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، سلسلة تكنولوجيا التعليم (١)، **رسالة ماجستير**، منشورة، الطبعة الأولى ذات السلاسل، الكويت.

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٠): أدب الأطفال في العالم المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

آلاء السيد محمد أبو الليل (٢٠٢١): برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية التفكير الابتكاري وأثره علي مستوي الطموح لدي أطفال الروضة الموهوبين، **دكتوراة** – كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.

أماني محمد أهل (٢٠٠٩): فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال

محافظة غزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

أمل بشارات، سائده عفونه(٢٠١٩): "أثر استخدام الألعاب المحوسبة على القلق والمتعة والدافعية والنظرة إلى الذات لدى طالبات الصف السادس في مدارس محافظة طوباس عند تعلمهم مادة الرياضيات"، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**، المجلد ٣٣، ٧٤.

أمل فوزي وفاتن النمر (٢٠٠٣): برنامج أنشطة حركية مقترحة لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد ٧، العدد٤.

أنا كرافت (٢٠٠٦): **الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة** (مراجعة جهاد الجمل). غزة: دار الكتاب العربي.

انشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٥): **تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٩): **الابتكار وتطبيقاته**، الجزء الثاني، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

إيمان جمال محمد (٢٠٢١): أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية وتحقيق متعة التعلم بالمرحلة الإعدادية. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٧، ٢٥٣- ٣٣٢.

أيمن حجازي (٢٠٠٠): أثر كل من ابتكارية المعلم وأسلوب التفاعل اللفظي على تنمية الابتكار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشوره**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة

القاهرة.

إيناس عبد القادر الدسوقي (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع لدى أطفال الرياض. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ـ جامعة دمياط.

بندر عبد الله الشريف (٢٠١٦): النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلال والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. **العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٤(٢)، ٤٢٥- ٤٦٠.

جيهان محمد حسن (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية قدرات الإبداع في مجال القصة لأطفال مرحلة الرياض. **رسالة ماجستير**، كلية التربية ـ جامعة دمياط.

حسام الدين محمد مازن (٢٠١٥): تصميم وتفعيل بيئات التعلم الإلكتروني الشخصي في التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة العلمية والتشويق والحس العلمي. **المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية بعنوان التربية العلمية وتحديات الثورة التكنولوجية**، القاهرة، مصر.

حسن شحاته (٢٠١٨): متعة التعليم والتعلم محور منظومة تطوير التعلم. مؤتمر المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم. **مجلة العلوم التربوية**. ٣١- ٤٣.

حسن شحاته (٢٠١٩): **متعة التعليم والتعلم خبرات وتجارب ورؤى**. القاهرة، الدار

المصرية اللبنانية.

حسين أبو رياش (٢٠٠٧): **التعلم المعرفي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خالد صلاح محمود (٢٠١٨): **هل يفتح مفهوم التعلم للمتعة آفاقا جديدة في ميدان التربية؟**، متاح علي الرابط http://www.new-educ.com/.

رانيا الصاوي عبد القوي (٢٠١٣): فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة واستمراريتها بعد تطبيق البرنامج. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، مجلد٤، العدد ٧، ١٥٣ – ١٧٠.

رحاب طه (٢٠١٣): برنامج أنشطة قائم على قبعات التفكير لتنمية بعض الذكاءات لدى أطفال الروضة. **رسالة دكتوراة**، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

زهير المنصور (١٩٨٥): مقدمة في منهج الإبداع، الطبعة الأولى، من **سلسلة نحو إعلام إسلامي متميز** (١)، ذات السلاسل، الكويت.

سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦): **المدخل إلى الإبداع**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

سماح محمد عيد (٢٠٢٠): استخدام المحطات التعليمية فى تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، عدد ٢٣.

سمية عبد الحميد (٢٠٠٧): فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس،

٢٢، ١٥ ـ ٥٣.

سناء محمد نصر حجازي (٢٠٠٨): **سيكولوجية الإبداع تعرفيه وتنميته وقياسه لدي الأطفال.** القاهرة: دار الفكر العربي.

سيد محمد خير الله (١٩٧٦): **سلوك الإنسان. أسسه النظرية والتجريبية.** القاهرة: الأنجلو المصرية.

سيد محمد خير الله (١٩٨١): **بحوث نفسية وتربوية**، دار النهضة العربية، بيروت.

شاكر عبد الحميد (٢٠٠١): **علم نفس الإبداع.** القاهرة: دار غريب.

شهناز محمد عبد الله (٢٠١٨): فاعلية برنامج ريجيو إميليا في تنمية التفكير الإبتكاري لأطفال الروضة والمشاركة المجتمعية لآبائهم، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، جامعة أسيوط، ع٤٠.

صائب أحمد إبراهيم الألوسي (١٩٨١): أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الإبتدائية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد.

صبري شيحة (٢٠٠٨): **إبداع الأطفال، دور الأنشطة الحرة في تنمية مهارات الإبداع لدى الأطفال.** القاهرة: دار ميريت.

صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، الانجلو المصرية للنشر، القاهرة.

ضحى بنت حباب القيبي (٢٠٠٢): فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية قدرات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لطالبات

الصف الأول المتوسط بمدينة الكويت. **رسالة ماجستير**، الرياض: كلية التربية للبنات.

عبد العزيز السيد الشخص، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي (١٩٩٢): **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الله عبد المعطي (٢٠٠٥): **كيف تصنع طفلا مبدعا في عام**، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط١، القاهرة، مصر.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): **الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبير أحمد دنقل (٢٠٢٠): مراجعة منهجية وتحليل بعدي لنتائج بعض البحوث التي تناولت فعالية المعالج المرتكز على الرحمة لـ Gilbert مع عينات كلينيكية وغير كلينيكية، **مجلة الإرشاد النفسي**، ج١، ع١٦، ١٦٦- ٢٣٠.

عبير محمود منسي وراندا عبد العليم المنير (٢٠١١): **برنامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية**. القاهرة: عالم الكتب.

علي راشد (٢٠١٠): **تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتي الإبتدائية والإعدادية**. عمان: ديبونو للطباعة والنشر.

فاروق السعيد جبريل (١٩٨٢): قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. دراسة نمائية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية. جامعة المنصورة.

فاروق السعيد جبريل وآخرون (٢٠٠٣): **المدخل إلى علم النفس**. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

فاطمة أحمد الجاسم (٢٠١٠): **الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية**. عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر.

فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩): **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**. الأردن، عمان: دار الكتاب الجامعي.

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): **الإبداع مفهومه ومعاييره ومكوناته**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

فهيم مصطفى (٢٠٠٧): **تعلم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام**. القاهرة: دار الفكر العربي.

فؤاد أبو حطب وسليمان عبد الله (١٩٧١): **اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصورة ب**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

قاسم حسين صالح (١٩٨٦): **الإبداع في الفن**، الطبعة الثانية، دار الشئون الثقافية العامة لوزارة الثقافة والإعلام، بغداد.

ماجدة هاشم بخيت، يارا إبراهيم محمد (٢٠١٢): تنمية التخيل الابتكاري ومفهوم الذات لدى بعض الأطفال المدمجين والعاديين بالروضة باستخدام برنامج الكورت. القاهرة: **مجلة كلية رياض الأطفال ببورسعيد**، ع ١.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٠): **المعجم الوجيز**. القاهرة: دار التحرير والنشر.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٤): **معجم علم النفس والتربية**. القاهرة: المطبعة الأميرية ص ٣٧.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): **المعجم الوسيط**. القاهرة: دار الشروق الدولية.

محمد حسان عبد الله (٢٠٠٥): ارتقاء قدرات التفكير الابتكاري عبر مراحل النمو، دراسة مستعرضة على بعض طالبات المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعة بمكة المكرمة. **مجلة كلية الآداب**، جامعة بني سويف، العدد ٩، ٤٧ ـ ١٠٧.

محمد موسى، وفاء سلامة (٢٠٠٤): فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. القاهرة: **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٣٦.

محمود المنسي (٢٠٠٣): إعداد برنامج الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي. القاهرة: **مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية**. ع ٢٥.

محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٧): **الدافعية والابتكار لدى الأطفال دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال بالمدينة المنورة**. جدة مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

محمود محمد سبيب (٢٠٠٥): بعض خصائص بيئة التعلم كما يدركها طلاب كلية المعلمين بالرس وعلاقتها بالاندماج والاستمتاع بالتعلم. **مجلة كلية التربية**، جامعه أسيوط، ٢١(١)، ٩٠- ١٣٦.

مصطفى السعيد جبريل وفاروق السعيد جبريل (٢٠١٢): **المدخل إلى العلوم النفسية**. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١٢): **الإحصاء النفسي والتربوي**، دار المسيرة

للنشر، الأردن.

نايقة قطامي (٢٠١٠): **تفكير وذكاء الطفل**. عمان: دار المسيرة للنشر.

نبيل السيد حسن، منى أحمد الأزهري، مصطفى حسين باهي (٢٠١٠): **التربية الإبداعية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ندى طاهر صالح مظفر (٢٠١٠): **أثر الأنشطة الإثرائية في مادة الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء**. كلية التربية ـ جامعة صنعاء.

نهال محمد النجومي (٢٠٠٣): اللعب بالرمل كمدخل لتنمية القدرة الإبداعية التعبيرية لدى طفل الروضة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة طنطا.

نيفين بنت حمزة البركاتي (٢٠١٨): برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء احتياجاتهن التدريبية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر بالقاهرة، (١٧٧)٢، ١- ٤٠.

هويدا إبراهيم هجرس (٢٠١٥): فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

يارا إيراهيم محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية والتفكير الابتكاري لدي طفل الروضة في ضوء الكورت لتعليم.

يوسف محمد كمال رجب (٢٠١٣): فاعلية إستخدام القصص في تنمية بعض مهارات التفكير الإبتكاري لدى أطفال الروضة، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج ١٦,ع ٥٩.

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**

Abd-El-Fattah, S. M. (2018). A Validation Study Of The Control-Value Theory Within The Domain Of Mathematics At High School: A Latent Profile Analysis. *Journal Of Psychology & Psychotherapy*, 08(348), 2161−0487.

Ahmed, W., Van der Werf, G., Kuyper, H., & Minnaert, A. (2013). Emotions, self-regulated Learning, And Achievement In Mathematics: A Growth Curve Analysis. *Journal Of Educational Psychology*, 105(1), 150.

Ainley, M., & Ainley, J. (2011). Student Engagement With Science In Early Adolescence: The Contribution Of Enjoyment To Students' Continuing Interest In Learning About Science. *Contemporary Educational Psychology*, 36(1), 4-12.

Albert, R., &Runco, M. (1999): A history of research on Creativity in R.J. Sternberg (Ed.), *Handbook of Creativity* (16 – 31) N. Y.: Cambridge University

press.

Alieldin, M. (1978): Torrance Indicators of Creative Thinking: Developmental Study. *Unpublished Doctoral Dissertation*, University of Georgia.

Alsawaier, R. S. (2018). The Effect of Gamification on Motivation And Engagement. The International *Journal of Information and Learning Technology*.

Al-Shara, I. (2015). Learning and Teaching Between Enjoyment And Boredom As Realized By The Students: A Survey From The Educational Field. *European Scientific Journal*, 11(19), 146−168.

Barta, W. (2015): An investigation of the gender differences in creative thinking abilities among 8th and 11th grade students? *Thinking skills and creativity*, 17, 17 – 24.

Boudreau., Macintyre, P., Abel, E., & Dewaele, J.-M. (2016). Enjoyment And Anxiety In Second Language Communication. In *Studies In Second Language Learning And Teaching* (Vol. 8, Issue 1, Pp. 149−170.

Brown, M., Brown, P., & Bibby, T. (2008). "I Would Rather Die": Reasons Given By 16-Year-Olds For Not

Continuing Their Study Of Mathematics. *Research In Mathematics Education*, 10(1), 3-18.

Burke, L. &Williams, J. (2008) Developing Young Thinking: An Intervention aimed to enhance children's skills, Thinking skills and creativity, 3, 2, 104 – 124.

Callahan, C., Austin, K., Brighton, C., & Moon, T. (2003). Lessons learned from program evaluation. *National Association for Gifted Children*.

Churchill, Winston(2016)."WHY FUN LEARNING WORKS BETTER THAN DULL LEARNING"

Csikszentmihalyi, M. (2008). Flow The Psychology Of Optimal Experience. Harperperennial.

Davis, S.& Joseph, P. (2008): *Psychology*. 4th (ed). Person Prentice Hall; New Jersey.

Djonov, E., Torr, J., & Stenglin, M. (2018). Early Language And Literacy: Review Of Research With Implications For Early Literacy Programs At NSW Public Libraries.

Dziedziewic, (2014): Developing Children's in tercultural competence and Creativity, 13, 32-42.

Feldhusen J. (1998): Creativity Teaching and Testing, Elsevier

Science LTd, Retrieved March1, 2007, From: Education: The complete Encyclopedia.

Gardner, H (1999): Intelligences refrand: Multiple intelligences for the 21st century, New York: Basic Books.

Ghaedi, Y. (2014): Identifying dimensions of creative thinking in preschool children during implementation of philosophy for children (p4c) program: a direct content analysis.Arabian Journal of Business and Management Review 2, 11.

Goetz, T., Frenzel, A. C., Pekrun, R., Hall, N. C., & Lüdtke, O. (2007). Between-And Within-Domain Relations Of Students' Academic Emotions. Journal Of Educational Psychology, 99(4), 715−733.

Gorard, S.;&Huat, B. (2011). How Can We Enhance Enjoyment Of Secondary School? The Student View. *British Educational Research Journal*, *37*(4), 671−690.

Guilford, J. (1965): A Psychometric approach to creativity. In H. H. Anderson (Ed), Creativity in Childhood & Adolescence. Palo Alto, CA. Science and Behavior Books, Inc.

Hagenauer, G., & Hascher, T. (2010). Learning Enjoyment In Early Adolescence. *Educational Research And Evaluation*, *16*(6), 495−516.

Hagenauer, G., & Hascher, T. (2011). Learning Enjoyment, Positive Behavioural Engagement In The Classroom, And High Achievement If Learning Is Instrumentally Motivated−A Contradiction In Terms? *Zeitschrift Für Bildungsforschung*, *1*(July), 97−113.

Hagenauer, G., & Hascher, T. (2014). Early Adolescents' Enjoyment Experienced In Learning Situations At School And Its Relation To Student Achievement. Journal Of Education And Training Studies, 2(2).

Harasymowycz, M. A. (2008). Mathematics Versus The Arts: A Comparative Look At Students' attitudes And Beliefs. Department Of Mathematics And Statistics, University Of Plymouth.

Hernik, J., & Jaworska, E. (2018). The Effect Of Enjoyment On Learning. In *Proceedings Of INTED2018 Conference 5th-7th* (Pp. 508−514). Valencia, Spain.

Holmes, A. G. (2018). The Role Of Interest And Enjoyment In Determining Students' Approach To Learning.

Educational Process: International Journal, 7(2), 140−150.

http://www.growthengineering.co.uk/why-fun-in-learning-isimportant/.

Jackson, E. (2008). Mathematics Anxiety In Student Teachers. *Practitioner Research In Higher Education*, *2*(1), 36−42.

Johnston, L., Miles, L., & Macrae, C. N. (2010). Why Are You Smiling At Me? Social Functions Of Enjoyment And Non Enjoyment Smiles. British Journal Of Social Psychology, 49(1), 107-127.

kaoru, y. (2019): the role of creative thinking in high – school achievement ,the journal of psychology ,vol. 58, issue 2, October.

Lucardie, D. (2014). The Impact Of Fun And Enjoyment On Adult's Learning. Procedia - Social And Behavioral Sciences, 142, 439−446.

Lumby, J. (2011). Enjoyment And Learning: Policy And Secondary School Learners' Experience In England. British Educational Research Journal, 37(2), 247-264.

Luo, W., Lee, K., Ng, P. T., & Ong, J. X. W. (2014).

Incremental Beliefs Of Ability, Achievement Emotions And Learning Of Singapore Students. *Educational Psychology, 34(5), 619-634*.

Nabi, R. L., & Krcmar, M. (2004). Conceptualizing Media Enjoyment As Attitude: Implications For Mass Media Effects Research. *Communication Theory*, *14*(4), 288−310.

Noor, N. M., Yusoff, F. H., Ismail, M., & Yussof, R. L. (2018). Adaptation Of Enjoyment In Learning Through Gamification. *Advanced Science Letters*, *24*(2), 1455-1459.

OECD. (2013). Organisation For Economic Co‐Operation And Development (OECD). (2014). PISA 2012 Results: Ready To Learn: Students' Engagement, Drive And Self‐Beliefs (Volume III). In OECD Publishing.

Robsona, S &Rowea, V. (2012): Observing young children's creative thinking: engagement, involvement and persistence. International Journal of Early Years Education 20, 4, 349-364.

Sandra W. Russ & Astrida Seja Kaugars( 2011): Emotion in children's play and creative problem solving.

Creativity Research Journal. Vol. 13, Issue 2, April, Pp 2l1- 219.

Schukajlow, S., & Krug, A. (2014). Are Interest and Enjoyment Important for Students' Performance?. *North American Chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education*.

Shernoff, D. J., Csikszentmihalyi, M., Schneider, B., & Shernoff, E. S. (2014). Student Engagement In High School Classrooms From The Perspective Of Flow Theory. *Applications Of Flow In Human Development And Education*, 475−494.

Stemier, P. Steven E.., Elena, A. &Jarvin, T. (2006): Using the Theory of Successful Intelligence as a Basis for augmenting AP Exams in Psychology & Statistics, Contemporary Educational Psychology, V:31, n:3, p:334-367.

Sternberg, R. & Lubart, T.. (1996): Investing in creativity. American psychologist, 51 (7), 677-688.

Tamborini, T.; Bowman, N.; & Grizzard, M. (2010). Defining Media Enjoyment As The Satisfaction Of Intrinsic Needs. *Journal Of Communication*, *60*(4), 758−777.

Torrance, E (1973): Non-test indicators of creative talent among disadvantaged children. Gifted Child Quarterly 17, 3-9.

Torrance, E. (1965): Rewarding creative Behavior. Englewood Cliffs, New Jersey; Prentice-Hall.

Torrance, E. (1974): Tests of creative Thinking. Massachusetts: personal press.

Vaiouli, P. (2014). Music, engagement, and early literacy in inclusive early childhood settings. Retrieved November 15, 2014 from https://search.proquest.com/docview/15458967 86?accountid=17822

Wei, C. W., & Hung, I. (2011). A Joyful Classroom Learning System With Robot Learning Companion For Children To Learn Mathematics Multiplication. *Turkish Online Journal Of Educational Technology-TOJET, 10*(2), 11−23.

Winch, J. (2017). Is Enjoyment Still Important In University Second Language Education?. Global Journal of Educational Studies, 3(2), 51-61.